

جامعة ملحد نلضر بسكرة  
كلية الآداب واللغات  
قسم الآداب واللغة العربية



# مذكرة ماستر

الآداب واللغة العربية  
دراسات لغوية  
لسانيات تطبيقية  
رقم: ت/32

إعداد الطالب:

حمير عبير

بوضيف وداد

يوم: 28/06/2021

## التعليم عن بعد عبر التقنيات الرقمية الواقع والتحديات

### لجنة المناقشة:

مقرر	أ. مح أ بسكرة	عبد السلام يسمينة
رئيس	أ. مح أ بسكرة	صفية طبني
مناقش	أ. مح ب بسكرة	زرناجي شهيرة

السنة الجامعية: 2020/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Handwritten Arabic calligraphy in black ink on a white background. The text is written in a highly stylized, cursive script (likely Thuluth or similar). The main text is arranged in a large, sweeping arc. To the left of the main text, there is a smaller, more compact signature or inscription. The calligraphy features thick, bold strokes and intricate flourishes, characteristic of traditional Islamic art.

## شكر وعرفان:

الحمد لله الذي أنعم علينا بالعقل وأثار دروبنا بطلب العلم  
والمعرفة وزرع في نفوسنا الصبر عند الشدائد وجعل لنا من كل  
ضيق مخرجا خلال مشوارنا الدراسي ووفقتنا في إنجاز هذا العمل .  
ونتقدم بالشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا في تقديم هذا  
العمل من قريب أو من بعيد والشكر الكبير الأستاذة

**عبد السلام باسمينة** التي نمرتنا بمعلوماتها

القيمة ونصائحها وتوجيهاتها البناءة.

ونتقدم بالشكر أيضا إلى أساتذة قسم الآداب واللغة العربية  
الذين رافقونا خلال الخمس سنوات وسقونا من منبع علمهم العذب  
وأدامهم الله ذخرا لطلاب العلم والوطن

كما نتقدم بالشكر مسبقا للجنة المناقشة وكل من شجعنا لإتمام

سبيل العلم والنجاح.

## الإهداء:

إلى روح أبي الطاهرة رحمة الله عليه.

إلى أعز ما أملك في الوجود إلى من منحتني العنان والحب والقوة  
بدعواتها أمي الغالية.

إلى كل إخوتي وأخواني: ابتسام، مريم، ناصر، أكرم، إكرام، ناريمان،  
ومحمد أشرف.

إلى كل زملائي و زميلاتي : منى، سميرة، كوكي، سودة، يمينة،  
سماح، خولة، سارة، هدى، آمال، صبرينة، فطيمة، ندى، أسماء.

إلى من شاركته في هذا العمل وكانت سند لي بوضياف وداد.

إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل المتواضع

## الإهداء:

أهدي عملي هذا:

للذي قال تعالى فيهما "واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربني ارحمهما كما

ربباني صغيرا "

إلى من أحمل اسمه نبع العطاء والكفاح الذي زرع بداخلي طيب الأطلاق أبي  
الغالي محمد الصالح رحمه الله واسكنه فسيح الجنان .

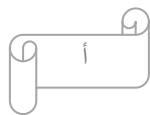
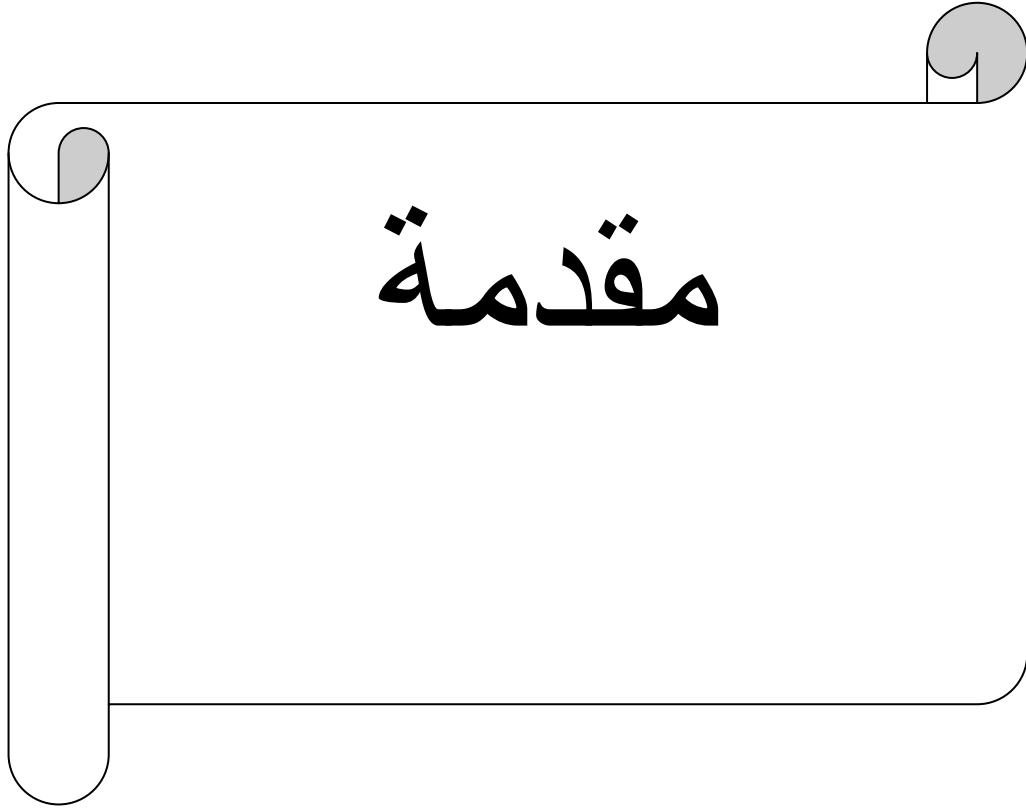
إلى نبع الجنان التي ساندتني ووقفت إلى جانبي حتى وصلت لهذه المرحلة من  
النجاح. إلى من تعجز الكلمات عن وصفها أمي الغالية فتبحة حماش حفظها الله  
ورعاها.

إلى الجواهر النفيسة التي لا يعوضها الزمان إلى سندي في الحياة إخوتي الغاليين  
سفيان ، علاء الدين ، سميرة.

إلى زميلتي في العمل صديقتي العزيزة حمير حمير أسعد الله أيامك القادمة.

أسأل الله أن يوفقنا جميعا لما فيه خير لنا.

بوضيافة و داد.



في الآونة الأخيرة يشهد العالم تفشي فيروس كورونا المستجد الذي أدى إلى شل العديد من قطاعات الدولة وخاصة قطاع التعليم بكل مستوياته، وهذا الظرف أجبر الطلاب على مواصلة دراستهم عن طريق التعليم عن بعد، فصار هذا الأخير الطريقة الرائدة حاليا التي تنتهجها الكثير من الدول ومن بينها الجزائر التي سارعت الى وضع منصات ومواقع إلكترونية لاستكمال الدراسة عبر نمط التعليم عن بعد، فأصبح التعليم عن بعد تجربة واقعية ملموسة تسمح للطلاب بتحقيق نتائج جيدة و الوصول إلى أعلى الدرجات العلمية كشهادة الماستر والدكتوراه، فاعتمدت الدولة التعليم عن بعد كإجراء وقائي عن طريق وسائط متعددة ليتمكن الطلاب بمختلف تخصصاتهم بتلقي مختلف العلوم.

فالتعليم عن بعد هو نظام لجأت إليه الكثير من الدول في ظل هذا الظرف المؤقت، يعتمد على وسائل التكنولوجيا الحديثة في تقديمه وتلقيه، وهو نظام تعتمد عليه المؤسسات التعليمية من خلال مزاوله المتعلمين دراستهم خارج المؤسسة. فبدلا من الحضور الصفّي يتواصل الطلبة مع أساتذتهم عن طريق التقنيات الرقمية المعتمدة لدى المؤسسة التعليمية كتقنية الزوم و المودل مثلا" فيتواصلوا على المقررات الدراسية إما مطبوعة أو إلكترونية، والتعليم عن بعد من أبرز أهدافه أنه يمنح الحق للجميع بالتعلم من أي مكان وزمان، ففي كثير من الأحيان يواجه أغلب الطلاب صعوبات تمنعهم غالبا من إتمام مراحل التعليم خاصة التعليم الجامعي، لكن التعليم عن بعد يمنحهم المساواة ويعطيهم فرصة ليتمكنوا من مواصلة دراستهم وتحقيق طموحاتهم.

والجدير بالذكر في هذا السياق أن نشير إلى أنه قد تم حصر دراستنا في معرفة مدى أهمية التعليم عن بعد ومدى تحقيقه للمبادئ التي وجد من أجلها وهل تم توظيفه كما يجب خصوصا في مرحلة التعليم الجامعي، لذا جاء بحثنا موسوما ب: "التعليم عن بعد عبر التقنيات الرقمية الواقع والتحديات".

وقد جاء بحثنا للإجابة عن الأسئلة التالية:

- ماهي الوسائل التعليمية المعتمدة في التعليم عن بعد؟
- ماهي أبرز التقنيات الحديثة المستعملة في الجامعة؟
- هل التعليم عن بعد له دور في تحسين العملية التعليمية؟
- هل التكنولوجيا وتقنيات الحديثة تخدم اللغة العربية؟
- هل التعليم عن بعد او عبر التقنيات الرقمية يساعد في إنجاح العملية التعليمية؟

-هل التعليم عبر التقنيات الرقمية أثبت جدارته وتم استثمار كما يلزم؟

ولاختيار هذا الموضوع دوافع وأسباب عديدة:

### 1-أسباب ذاتية:

- الميل إلى دراسة هذا النوع من المواضيع.
- الانشغال بواقع التعليم عن بعد في الجامعة.
- الرغبة في الاستمتاع بالبحث في ميدان التعليم لأن له روحا خاصة تميزه عن البحوث الأخرى.



-أسباب موضوعية:

- هذا الموضوع في صميم التخصص.
  - الرغبة في التعرف على واقع التعليم عن بعد.
  - معرفة مدى قدرة الطلبة على التحكم في التقنيات الرقمية.
  - الوقوف على واقع التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية.
- أما ما يخص الأهداف المتوخاة من هذا البحث فنجملها في النقاط التالية:

- التعرف على أهم التقنيات المعتمدة في التعليم عن بعد ، والتي تساعد الطالب على اكتساب الزاد المعرفي.
- التعرف على مدى نجاح التقنيات الرقمية في إيصال المعلومات.
- الكشف عن الصعوبات التي تعيق الطلبة أثناء تلقيهم الدروس.
- المساهمة في الكشف عن بعض التساؤلات التي يطرحها التعليم عن بعد على أرض الواقع.

وفي إطار ما يتضمنه البحث العلمي ونحو تحقيق الأهداف كان لزاما علينا إتباع المنهج الوصفي التحليلي الذي سيساعدنا في الوصول إلى نتائج نأمل أن تكون مرضية في سبيل ترقية البحث العلمي.

وبما أن لكل بحث خطة تضبط حدوده كانت خطتنا كالاتي:

مقدمة: تطرقنا فيها إلى الإشكالية المطروحة، والأسباب التي دفعتنا للاختيار هذا الموضوع وأهدافه، والمنهج المتبع في الدراسة، والخطة المعتمدة، في هذا البحث، بالإضافة إلى أهم المصادر والمراجع المعتمدة، متطرقين فيها كذلك إلى ما واجهنا من صعوبات في البحث.

مدخل موسوم ب: " بعض المفاهيم الأساسية " قدمنا فيه تعريفا للتعليم ثم شروط التعليم وكذا عرفنا التعلم وقوفا عند أهم مبادئ التعلم.

أما الفصل الأول: كان موسوما ب بالتعليم عن بعد عبر التقنيات الرقمية الزوم والمودل، وجاء مقسما إلى ثلاثة مباحث، حيث خصصنا المبحث الأول منه للحديث عن بعض المفاهيم الخاصة التي تتعلق بالتعليم عبر التقنيات الرقمية وما يندرج ضمنها: من تعريف التعليم عن بعد، شروط التعليم عن بعد وإيجابيات، سلبيات، أساسياته ثم تطرقنا إلى أهميته، وتناولنا في المبحث الثاني أسس وعوامل نجاح التعليم عن بعد، والوسائط التعليمية المستخدمة في التعليم عن بعد، كما تحدثنا عن التكنولوجيا في خدمة تعليمية اللغة العربية، بالإضافة إلى الأهمية البيداغوجية في أقسام اللغة والأدب العربي، أما عن المبحث الثالث فتحدثنا فيه عن تجربة استخدام الأرضيات والمنصات الرقمية في التعليم عن بعد أولا: مفهوم منصة المودل، مميزات، مكوناتها وسبل تفعيل منصة المودل، ثانيا: مفهوم منصة الزوم، مزاياها، واستخدامات ومميزات الزوم.

أما الفصل الثاني: فقد جاء موسوما ب: التعليم عن بعد عبر التقنيات الرقمية الواقع والتحديات تقنية الزوم والمودل نموذجا" دراسة ميدانية ، فقد خصصناه لتحليل نتائج الاستبيان الموجه للأساتذة وطلبة قسمي الأدب العربي والاقتصاد، وخلصنا في نهاية هذا البحث إلى خاتمة عرضنا فيها أهم النتائج المتوصل إليها من خلال جملة من النقاط التي وقفنا عليها، بالإضافة إلى مجموعة من التوصيات التي نأمل أن تأخذ بعين الاعتبار، وأن تتم الاستفادة منها لاحقا في ميدان التعليم.

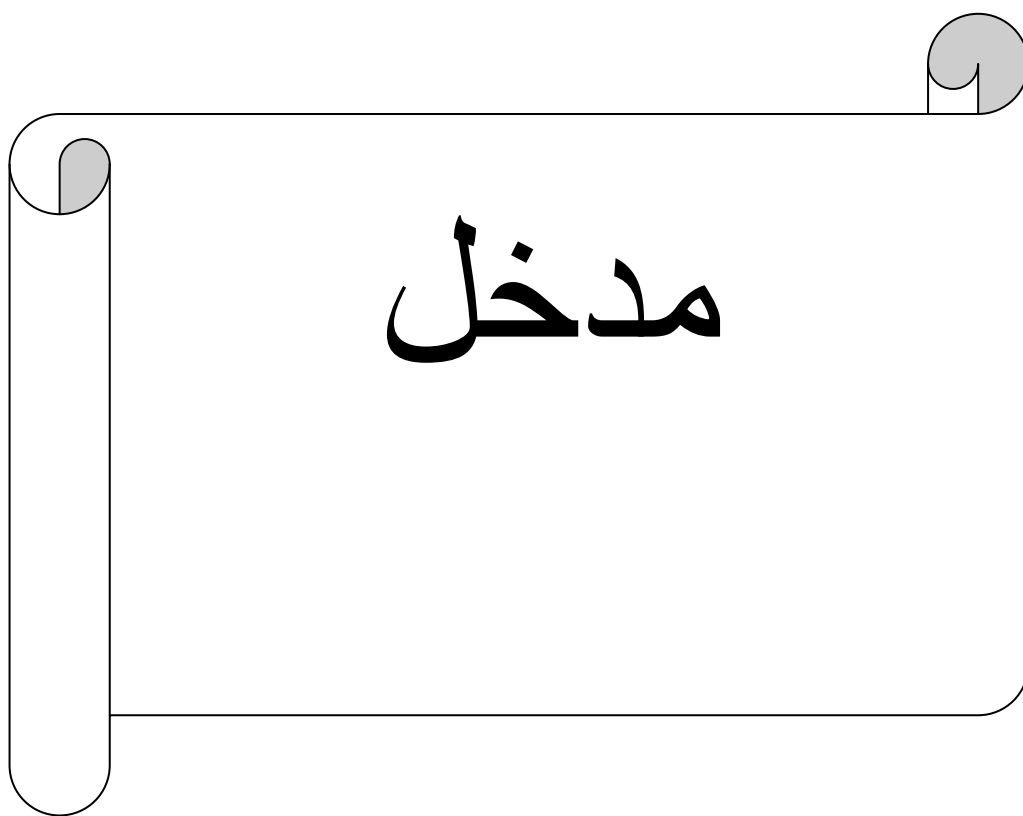


ولدعم بحثنا ارتكزنا على جملة من المصادر والمراجع التي تخدم بحثنا. أهمها: مصباح خضر الطبطبي، التعليم الإلكتروني من منظور تجاري وفني وإداري، محمد عبد الكريم الملاح الأسس التربوية تقنية التعليم الإلكتروني، حسين حمدي الطوبجي وسائل الاتصال والتكنولوجيا.

كما لا تخلو أية دراسة مهما كانت من مشاكل وصعوبات تعيق البحث وتأخر الحصول على نتائج البحث ومن بين هذه الصعوبات التي واجهتنا في الدراسة نذكر ما يلي:

- صعوبة إيجاد مواضيع مرتبطة بالتقنيات الرقمية وكونها من المواضيع الحديثة.
- صعوبة الحصول على المراجع والمصادر التي تصب في صميم الموضوع وذلك لندرتها في المكتبة الجامعية.
- قلة المراجع الخاصة بالتقنيات الرقمية في الجامعة، مما دفعنا إلى التنقل إلى المكتبات خارج كليتنا.

وعلى الرغم من تلك الصعوبات إلا أننا سعينا جاهدين بصبر وقوة وعزم من أجل المضي قدما نحو تحقيق الأحسن، فبتوفيق من الله عز وجل ومن الأستاذة المشرفة الكريمة الدكتورة: ياسمينه عبد السلام استطعنا إلى حد ما أن ننجز هذا العمل المتواضع الذي يعد جزءا صغيرا من بحر التعليمية، راجين من الله أن يوفقنا في هذا الموضوع . ونتمنى في الأخير أن تكون هذه الدراسة إضافة جديدة وأن يجد فيها المهتمون بالموضوع ما يحفزهم على المزيد من الاهتمامات بتأثيرات التقنيات الرقمية الحديثة في تطوير التعليم العالي .



إن للتعليم والتعلم أهمية كبيرة في المجتمع، فهما كالهواء الذي يتنفسه الإنسان في قدرته على جعل الإنسان حيا أو ميتا، وهما المتحكمان في تقدم الشعوب أو تخلفها، ولذلك جاء الدين الإسلامي مشجعا للتعليم وطلب العلم كما قال النبي محمد صلى الله عليه وسلم " طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة" وقوله تعالى في القرآن الكريم: "يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين آتوا العلم درجات".<sup>1</sup> وهما أيضا المحفز الأول على الإبداع والابتكار، والعامل الأساسي في إعمار الأرض واستحقاق الخلافة الربانية التي ذكرها الله سبحانه وتعالى في قوله:

"إني جاعل في الأرض خليفة".<sup>2</sup>

فبالتعليم تزدهر الأمة وتتطور، وبه نعرف مدى ثقافة المجتمع وتحضره، فكما كانت الدولة ذات علم كلما انعكس على نتائجها في تقدمها في الاقتصاد والتكنولوجيا والطب .

فالتعليم وسيلة لبناء الفرد ومجتمعه بعيدا عن الجهل والتخلف.

<sup>1</sup> سورة المجادلة، الآية 11، ص 543.

<sup>2</sup> سورة البقرة، الآية 30، ص 5.



## الفصل الأول:

### التعليم عن بعد أساسياته وانعكاساته على العملية التعليمية.

#### المبحث الأول: مفهوم التعليم والتعلم وشروطه الأساسية

- التعليم وشروطه.

- التعلم ومبادئه.

#### المبحث الثاني: التعليم عن بعد مفهومه ومميزاته وإيجابياته

- تعريف التعليم عن بعد وشروطه .

- إيجابيات وسلبيات ومميزات التعليم عن بعد.

- أساسيات التعليم عن بعد.

- أهمية التعليم عن بعد.

- الوسائط التعليمية في نظام التعليم عن بعد.

- التكنولوجيا في خدمة تعليمية اللغة العربية في الجامعات.

#### المبحث الثالث: المنصات الرقمية (زوم و مودل)

- المنصة الرقمية مودل تعريفها ومميزاتها ومكوناتها.

- سبل تفعيل منصة مودل .

- المنصة زوم تعريفها ومزاياها واستخداماتها.

**1- مفهوم التعليم:**

للتعليم دور مهم في تطور حركة المجتمع من خلال تنمية العامل البشري، الذي يعتبر أساس كل تطور وتنمية، وتعتبر المدرسة الأولى للطفل وتنعكس التنشئة الوالدية على العملية التعليمية في مختلف المراحل العمرية وترتبط بها قضيتي التفوق والتأخر المدرسي<sup>1</sup>.

وبوصف التعليم نشاطا اجتماعيا وإنسانيا، تتباين فيه الآراء مما أفرز تعريفات عدة منها:

**-التعليم:** هو النشاط الذي يسهم به كل من المعلم والمتعلم بحيث يقع تعليم المعارف من قبل المعلم واستيعابها وتعلمها من قبل المتعلم.<sup>2</sup>

يتم ذلك بصيغة آنية متوازية إلا أن نشاط المعلم لا يقتصر فقط على إيصال المعارف والمعلومات، بل يتعداه إلى تنظيم العمل المستقل للمتعلمين وتوجيه الإشراف والتقويم وتدريب القدرات العقلية والأخلاقية والجمالية الحسية .

في حين تذهب الدكتورة **سهيلة محسن كاظم الفتلاوي** إلى القول " إن التعليم هو توجه كل موقف تدريبي نحو المتعلم، فالتدريس مهنة ذات نشاط إنساني واجتماعي لها أصولها وقواعدها، ومبادئها ومهاراتها الأدبية، ووسائل إيصالها ومسؤوليتها التي تستهدف التعليم والتعلم"<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> -خلف الله أحمد محمد عربي، أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا، مجلة العلوم الإنسانية، مجلة

دورية محكمة تعنى بالعلوم الإنسانية، العدد 44، سنة 2010، ص3

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص4.

<sup>3</sup> - سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان الأردن، سنة 2003 ص 30-31



فعملية التعليم تقودنا دائما إلى تحقيق أهداف بمثابة الإطار العام الذي تنتهي إليه كل العمليات التعليمية ، والنتيجة هي واحدة وهي تنمية مجموع الخبرات المتوفرة لدى الشخص وتوسع مداركه وزيادة قابليته للتصرف في الظروف المشابهة للموقف التعليمي.

## 2- شروط التعليم:

- 1- يكون الطالب مستمعا خاملا وسلبيا في عملية التعليم التي يكون فيها المعلم فعالا ونشطا وإيجابيا ، ومن أجل تحقيق التعلم لا بد أن ينتقل الطالب من ذلك الموقف المستمع الخامل السلبي إلى موقف آخر يكون فيه فعالا ونشطا وإيجابيا .
- 2- تفرض التربية المتمركزة على المعلم محددات كثيرة على الطالب ، ولعل أهمها محددات الزمان والمكان ، وعلى العموم فإن الأفراد لا يحبون الأشياء المفروضة عليهم ، حيث يخلق الفرض والتسلط بشكل عام ردود فعلية عكسية لدى الأفراد.
- 3- لا يعني وجود الطالب في الصف تحقيق التعلم ، إن الوجود الجسمي في الصف لا يعني الوجود الذهني الوجداني دائما إن بعض الطلاب يسرحون بخيالهم خارج هذه الصفوف رغم وجودهم الجسمي الفعلي فيها ولقد قيل في مآثر الكلام ( أنك تستطيع أن تأخذ حصانا إلى الماء ، ولكنك لا تستطيع أن تجبره على شرب الماء) وهذا الأمر بالنسبة للطالب أنك تستطيع أن تأخذه إلى الصف ولكنك لا تستطيع أن تجبره على التعلم، فالطالب يتعلم فقط عندما يرغب في ذلك شخصيا<sup>1</sup>.
- 4- إن الفعاليات والنشاطات التي تمارس خارج الصف وداخل المجتمع مهمة بقدر ما تكون الفعاليات والنشاطات التي تمارس داخل الصف مهمة ذلك لأننا نعيش في عصر يطلق عليه بعصر النمو المعرفي ولقد حصلت تغيرات تكنولوجية

<sup>1</sup>أنور طاهر رضا ، الابتكار في اللغة العربية بين التربية والتعليم والتعلم ، دار غيداء للنشر دار غيداء للنشر ، ط1، أزمير تركيا 2015م -1436 هـ، ص103.

كبيرة ولا سيما في تكنولوجيا وسائل الاتصال، إن إهمال مثل هذه التغيرات يجعل المدرسة والتربية بعيدة عن المجتمع والتطورات العالمية التي حصلت في هذه الميادين . وبذلك لا تستطيع التربية والمدرسة أن تحقق توقعات المجتمع كاملة وبدون نقص. ويفهم من خلال هذا التعريف والتوضيحات أنه لا يمكن تحقيق الابتكار عندما يكون التعليم في زمان ومكان معينين ، ذلك لأنه لا يفسح المجال للطالب في مثل هذه الحالات أن يظهر ابتكاراته ، إن الابتكار يمكن أن يتحقق بعد تعليم الطلاب على وسائل وطرائق تحقيق الابتكار والانتقال من التعليم إلى تعلم ومن الشعور بالسعادة من الإنتاج المبتكر<sup>1</sup>.

### 3- مفهوم التعلم:

أ- لغة: علم من صفات الله عز وجل العليم، العالم و العلام ، قال عز وجل (هو الخلاق العليم)، وقال أيضا (عالم الغيب والشهادة) .

علم: روى الأزهري عن سعد بن زيد عن أبي عبد الرحمن المقرئ في قوله تعالى (إنه لذو علم لما علمناه)

يقال تعلم في موضع أعلم ، في حديث الدجال: تعلموا أن ربكم ليس بأعور أي اعلموا.

قال ابن السكيت: تعلمت أن فلانا خارج بمنزله علمت علم الأمر وتعلمه.<sup>2</sup>

ب- اصطلاحا : إن التعلم يعني إحداث تعديل في سلوك المتعلم نتيجة التدريس ، والتعليم والتدريب والممارسة والخبرة ، وهو يرتبط بالعملية التعليمية التي تعمل

<sup>1</sup> - أنور طاهر رضا الابتكار في اللغة العربية بين التربية والتعليم والتعلم، ص69-

<sup>2</sup> - ابن منظور: محمد مكرم بن علي أبو فضل جمال دين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي ، لسان العرب ، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، لبنان، المجلد12 ، سنة 2003 ، ص484-485.

على تحقيقه من خلال المنهج والمعلم بما في ذلك كفاياته الأكاديمية والتدريسية.<sup>1</sup>

كما يعرف **التعلم** بأنه عملية اكتساب الوسائل المساعدة على إشباع الحاجات والدوافع وتحقيق الأهداف

ويقوم على التفاعل بين عناصر هي: الفرد المتعلم ، موضوع التعلم ووضعية التعلم ، ولا يمكن أن يتم إلا بالتفاعل بين هذه العناصر الثلاثة السابق ذكرها .<sup>2</sup>

-**تعريف وود ورث wood worth** : " التعليم هو النشاط الذي يمارسه الشخص والذي يؤثر على سلوكه مستقبلا ، وهذا يعني أن التعلم يقوم أساسا على إيجابيات الفرد وتفاعله مع البيئة التي يعيش فيها ، وعن طريق هذا التفاعل يتوصل الإنسان إلى طرق جديدة".

-**أما جون ريان John Rayan** فيرى أن التعلم : "هو عملية تستمر مدى الحياة سواء كان ذلك مقصود أو غير مقصود، وأن الهدف منه هو التأقلم مع البيئة وفهمها والسيطرة عليها".

**أما ماكانديس Macandess** : فيرى أن التعلم: " هو اكتساب المهارات الجديدة وإدراك الأشياء والتعرف عليها عن طريق الممارسة بما في ذلك تجنب بعض أنماط السلوك التي يتضح للكائن الحي عدم فعاليتها أو ضررها " .<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - سهيلة محسن كاظم الفتلاوي ،مدخل إلى التدريس ،ص30-29 .

<sup>2</sup> - صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية ، دار هومة للطباعة والنشر ،ط4 ، الجزائر ،سنة2009 ،ص55.

<sup>3</sup> - رمضان القدافي ،نظرية التعلم والتعليم ،الدار العربية للكتاب ، ط2، ليبيا ،تونس،سنة1981 ،ص12-13

وتؤكد هذه التعاريف على نقاط مهمة:

- 1- يختلف التعليم عن النمو الطبيعي الذي يحصل للفرد نتيجة التقدم في العمر كما يحصل ذلك في الطول والوزن والعضلات . إن التغيرات التي تحدث بسبب الغرائز والأفعال اللاإرادية لا تدخل في نطاق التعلم .
  - 2- التعلم هو تغيير يحصل بين السبب والنتيجة إلا أن المشكلة في عدم إمكانية ملاحظة حصول التعلم بالعين المجردة . ويفهم التعلم فقط من قدرة الفرد على ممارسة ما لم يكن يستطيع أن يمارسه من قبل .
  - 3- لا يعني التعلم تغير في السلوك فحسب ، وإنما يعني تغيرا تاما في الشخصية ويتضمن هذا التغيير تغيرا في الأفكار والاتجاهات والقيم والأداء والمهارات .
  - 4- الثبات والرسوخ في التعلم مهم جدا ، ولذلك يبقى ما تعلمه الفرد لديه فترة معينة من الوقت<sup>1</sup> .
- وفهم من خلال هذا التعريف والتوضيحات أن البرامج التي تؤكد على التعلم تكون أنسب البرامج لتحقيق الابتكار ، إن الابتكار يمكن أن يتحقق في جو يسود فيه التعلم أكثر من التعليم والتربية المتمركز على الطالب أكثر من التربية المتمركزة على المعلم.

1-أنور طاهر رضا،الابتكار في اللغة العربية بين التربية والتعليم والتعلم

#### 4-مبادئ التعلم الأساسية:

- كل متعلم فريد في خصائصه حيث تتفاوت وتتوسع اهتمامات ومستويات الذكاء وفاعلية الحواس لدى المتعلمين كما تتفاوت الأساليب التي يستجيبون بها الى التعليم وأساليبه
- إن الإدراك هو أساس التعلم ، فالإدراك يؤدي إلى الفهم وكلما ازدادت الحواس المشتركة الإدراك ازدادت إمكانات التعلم .
- تفاعل المتعلم في عملية التعليم أساسي لأن التعلم الفاعل يتطلب تفاعلا واعيا من المتعلمين لما يقومون به إدراكا لما هو متوقع منهم فالتعلم خبرة وهو نتيجة لتفاعل الفرد لما حوله في البيئة التعليمية.
- يجب أن يناسب كل محتوى المادة التعليمية الوسائط التعليمية والخبرات التعليمية قدرات الطلبة و رغباتهم.
- استخدام استراتيجيات التعلم التي تتناسب عدد المعلمين والوسائط المتوافرة إذن يجد المعلم نفسه أمام استراتيجيات متعدد كالمحاضرة والمناقشة وإجراء التجارب وضرب الأمثلة.
- الإبداع هو الهدف النهائي لعملية التعليم والإبداع<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> خالد عبد الحليم ابو جمال، الاسس العلمية والعملية لتكنولوجيا التعليم، دار الحامد لنشر والتوزيع، ط1، عمان) الاردن)،2015،ص 46،.47.

**5- التعليم عن بعد:**

التعليم الإلكتروني من أهم الوسائل المستخدمة في العملية التعليمية في وقتنا الحاضر نظرا للظروف التي نعيشها وبعيشتها العالم أجمع.

**1-5- تعريف التعليم عن بعد:** من خلال وجهات نظر متعددة على مدار سنوات عدة وعلى سبيل المثال فإن رودولف ما نغريدديليج Rudolf Manfred delling 1987 ذكر أن التعليم عن بعد هو نشاط مخطط ومنهجي يتضمن اختيار وإعداد وتقديم المواد التعليمية، وأيضا الإشراف على الطلاب وتدعيم تعلمهم بتخطي المسافات الفيزيائية بينهم عن طريق أحد الوسائط التكنولوجية المناسبة على الأقل".

بينما عرف هيلاري بيراتون Hilary perraton 1988 التعليم عن بعد بأنه "عملية تربوية يتحرك فيها الشخص عبر المسافات أو الأزمنة للاتصال بالمتعلم وتقديم كم مناسب من التعلم له".<sup>1</sup>

"إن التعليم عن بعد هو تعلم مخطط يتم عادة في مكان يختلف عن مكان التدريس المعتاد، و يتطلب تصميمًا للمناهج وطريق تعليم خاصة الاتصال عبر الوسائل التكنولوجية العديدة بالإضافة إلى إجراءات إدارية وتنظيمية خاصة".<sup>2</sup>

إن التعليم الإلكتروني يمكن أن يعرف على أنه "عملية وتلقي المعلومات باستخدام التقنيات الرقمية كالحاسوب وأجهزة الهاتف المحمولة وأجهزة الإنترنت

<sup>1</sup> لي ايرز شلو سر ومايكل سيمونس، ت، نبيل جاد عزمي، مكتبة بيروت، ط2، بيروت، 2015، ص9.

<sup>2</sup> مايكل مور، جريغ كرسيلي، ت احمد المغربي، التعليم عن بعد، الدار الاكاديمية للعلوم، ط1، مصر، 2009، ص12.

أو عبر شبكات الاتصالات اللاسلكية وذلك لأغراض التعليم والتدريب وإدارة المعرفة".<sup>1</sup>

إذن التعليم عن بعد هو طريقة لتعليم تعتمد على استخدام التكنولوجيا المعلومات والاتصالات التفاعلية والمتمثلة في شبكة "الانترنت" والأقمار الصناعية، والمؤتمرات عن بعد، في العملية التعليمية.

### 5-2- شروط التعليم عن بعد:

- يرى بعض الفقهاء أن أساس النجاح في التعليم عن بعد هو المعلم (الأستاذ) ويجب أن نضع في حساباتنا أنه لا توجد التكنولوجيا التي تضع من ضعف مهارات التدريس، وعندما يكون المعلم على مستوى جيد فإن التكنولوجيا تصبح أكثر وضوحاً، وأن التدريس الضعيف له تأثير سلبي في تطبيقات التعليم عن بعد. ولكن عندما يتوفر المدرس الجيد المحنك القادر على استخدام التكنولوجيا استخداماً مبدعاً يؤدي ذلك إلى إثراء عملية التعلم للطالب الذي لا يجلس داخل جدران الدراسة العادية.
- وضوح الخصائص المميزة للتعليم عن بعد والتي تميز عن التدريس التقليدي.
- التوافق مع أسلوب الأساتذة (من المميزات النسبية والتوافقية).
- توافر الوقت بدرجة كافية للتعرف على كيفية استخدام النظام.
- إمكانية استخدام المعدات والأجهزة في المؤسسات التعليمية والتكوينية.
- على التدريب المناسب وبدرجة كافية للمدرسين.
- توافر الاعتمادات المالية اللازمة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> مصباح خضر الطبطبي، التعليم الالكتروني من منظور تجاري وفني وإداري، دار الجامد لنشر والتوزيع، ط1،

الأردن (عمان)، 2007، ص

<sup>2</sup> أعمر نادية أمال، مقومات نجاح التعليم عن بعد، موسوعة التعليم والتدريب. <http://w.w.wedutrapedia>. منشور على موقع تاريخ الاطلاع 2021/6/8 الساعة 23.00

**3-5- إيجابيات ومميزات التعليم عن بعد:**

- تظهر إيجابية التعلم الرقمي في جملة من المميزات وهي:
- توفير الوقت للمتعلم حيث يتمكن المتعلم من اختيار الوقت المناسب له للتعلم دون الارتباط بمواعيد محددة.
  - إتاحة المكان المناسب للمتعلم والذي يشعر فيه بالارتياح دون تدخل من أحد.
  - إمكانية الاستفادة من الفيديو عوامل كثيرة هامة ومؤثرة مثل (الصوت، النص، اللون، نوع الخط طريق العرض وغيرها) ، ولذلك يستعمل المتعلم أغلب حواسه في العملية التعليمية.
  - لا يهتم بالعمر الزمني للمتعلم فهو مناسب لتعليم الكبار والموظفين والأطفال من الذين لا تسمح لهم ظروفهم بالتواجد في المدارس والجامعات في أوقات محددة.<sup>1</sup>
  - زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم، وبين الطلبة والمدرسة وذلك من خلال سهولة الاتصال ما بين هذه الأطراف في عدة اتجاهات مثل مجالس النقاش والبريد الإلكتروني، وغرف الحوار. ويرى الباحثون أن هذه الأشياء تحفز الطالب على المشاركة والتفاعل مع المواضيع المطروحة.
  - الإحساس بالمساواة: بما أن أدوات الاتصال تتيح لكل طالب فرصة الإدلاء برأيه في أي وقت ودون حرج، خلافا لقاعات الدرس التقليدية التي تحرمه من هذه الميزة إما بسبب سوء التنظيم المقاعد، أو ضعف صوت الطالب نفسه، أو الخجل، أو غيرها من الأساليب، ولكن هذا النوع من التعليم يتيح الفرصة كاملة للطالب لأنه بإمكانه إرسال رأيه وصوته من خلال أدوات الاتصال المتاحة من البريد الإلكتروني ومجالس النقاش وغرف الحوار.

<sup>1</sup>أيديو ليلي، تقنية التعليم الرقمي وتطبيقاتها في العملية التعليمية (القصص الرقمية والألعاب الحاسوبية نموذجاً)، العدد5، جويلية 2019، مجلة الاناسة وعلوم المجتمع، جامعة عباس لعزوز خنشلة، الجزائر، ص35.



- سهولة الوصول إلى المعلم أتاح التعليم الإلكتروني سهولة كبيرة في الحصول على المعلم والوصول إليه في أسرع وقت وذلك خارج أوقات العمل الرسمية لأن المتدرب أصبح بمقدوره أن يرسل استفساره للمعلم من خلال البريد الإلكتروني. وهذه الميزة مفيدة وملائمة للمعلم أكثر بدلا من أن يظل مقيدا. وهي ملائمة للمعلم أكثر بدلا من أن يظل مقيدا على مكتبه ، وتكون أكثر فائدة للذين تتعارض ساعات عملهم مع الجدول الزمني للمعلم أو عند وجود استفسار في وقت لا يحتمل التأجيل .
- إمكانية تحويل طرق التدريس من الممكن تلقي المادة العلمية بالطريقة التي تناسبه الطريقة المرئية، ومنهم من تناسبه الطريقة المسموعة أو المقروءة وبعضهم تناسبه الطريقة العملية، فالتعليم الإلكتروني ومصادره يتيحان إمكانية تطبيق المصادر بطرق مختلفة وعديدة تسمح بالتحريم وفقا للطريقة الأفضل بالنسبة للمتدرب.<sup>1</sup>

#### 4-5- سلبيات التعليم عن بعد:

- التعليم الإلكتروني كغيره من طرق التعليم الأخرى لديه معوقات تعيق تنفيذه ومن هذه المعوقات:
- تطوير المعايير: يواجه التعليم الإلكتروني مصاعب قد تطفئ بريقه وتعيق انتشاره بسرعة من أهم هذه العوائق قضية المعايير المعتمدة. وقد انطلق مؤخرا في الولايات المتحدة أول معيار للتعليم على لغة XML واسمه سكورم.
- Standard sharable content object

<sup>1</sup> محمد عبد الكريم الملاح، الأسس التربوية لتقنية التعليم الإلكتروني، دار الثقافة لنشر والتوزيع، ط1، عمان (الأردن)، 2010، ص74، 73 .

- Reference model (scorm)
- الأنظمة والحوافز التعويضية من المتطلبات التي تحفز وتشجع الطلاب على التعليم الإلكتروني.
- علم المنهج أو الميثولوجيا *méthodologie* غالبا ما تؤخذ القرارات التقنية من قبل التقنيين أو الفنيين معتمدين في ذلك على استخداماتهم وإنجازاتهم الشخصية الخصوصية والسرية واختراق المحتوى والامتحانات من أهم معوقات التعليم الإلكتروني.
- مدى استجابة الطلاب مع النمط الجديد و تفاعلهم ، ووعي أفراد المجتمع بهذا النوع من التعليم وعدم الوقوف وقوفا سلبيا منه.
- الحاجة إلى تدريب المتعلمين لكيفية التعليم باستخدام الإنترنت.<sup>1</sup>
- غياب القدرة والتأثر بالمعلم في هذا النوع من التعليم.
- لا يمكن هذا النوع من التعليم من اكتشاف المواهب والقدرات لدى المتعلمين.
- لا ينمي القدرة اللفظية لدى المتعلم.
- قد يتسرب للمتعلم الملل من طول الجلوس أمام الأجهزة.
- غياب الجانب الإنساني في العملية التعليمية لغيابه في الآلة.
- التعلم عن بعد يضعف العلاقات الاجتماعية لدى المتعلم.
- يؤثر التعلم عن طريق الآلة على ناحية الصحية لدى المتعلم.
- ارتفاع تكلفة هذا النوع من التعليم خاصة في بداية التأسيس وما تحتاجه من متطلبات.
- هذه المرحلة من الأجهزة متطورة في وسائل الاتصال الحديثة وتقنيات المعلومات وكذاك تكلفة الصيانة التقنية.

<sup>1</sup> شوقي حساني محمود، تقنيات وتكنولوجيا التعليم، المجموعة العربية لتدريب والنشر، ط1، القاهرة(مصر)،2008، ص 94.

التدريس بأسلوب التعليم عن بعد يحتاج من المعلم الكثير من الوقت في إعداد المقررات والتوظيف الدقيق لها والمواد التفصيلية وكافة الوسائط المساندة التي سيعتمد عليها المتعلم عن بعد، ويرى البعض أن الوقت المطلوب لإعداد مقرة عن بعد يزيد بحوالي "66" من الوقت المطلوب لإعداد مقرر. إن الوقت المطلوب للاستجابة على استفسارات المتعلمين الكترونيا يزيد كثيرا عن الوقت المطلوب للإجابة على نفس الأسئلة في تعليم المعتاد وجها لوجه.<sup>1</sup>

### 5-5- أساسيات التعليم عن بعد: تتمثل هذه الأساسيات في الآتي:

- يتم التعليم عن بعد من خلال مؤسسة (جامعة ، مركز ، معهد ..) معترف بها رسميا ولها شخصيتها المعنوية وتقوم بالتخطيط والتنظيم ووضع المقررات الدراسية.
- التعليم عن بعد يقوم على أساس التعليم الانفرادي.
- إن التعليم عن بعد يحدث عبر الوسائل التكنولوجية للاتصال بين معلم ومتعلم متباعدين مكانيا و زمانيا .
- يجب أن يؤدي المتعلم الاختبارات عبر الوسائل الإلكترونية .
- يستند التعليم عن بعد إلى معايير الجودة والنوعية في التعليم<sup>2</sup>.
- توفر الجهة المنضمة لبيئة التعلم وشروطه وعناصره وتقع على المتعلم مسؤولية التعليم عبر تنوع مصدر المعلومات وخلق التفاعل بين المتعلم ومصادر المعلومات الإلكترونية .
- إن مناهج وبرامج التعليم عن بعد لا بد أن تحصل على اعتراف أكاديمي، أي تفيد من قبل جهات أكاديمية وإدارية .

<sup>1</sup> شوقي حساني محمود، تقنيات وتكنولوجيا التعليم، ص 109.110.

<sup>2</sup> بادي سوهام، سياسات واستراتيجية توظيف التكنولوجيا في التعليمية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعة منتوري قسنطينة ،السنة الجامعية 2004/2005، ص 141.

- لا بد من تحديد عدد المقررات الدراسية وساعات الدراسة واعتماد البحوث و الدراسات .
- تحديد الميزات والخصائص التكنولوجية للأنظمة الناقلة ، بناء على حاجة المادة
- استخدام أقل كمية ممكنة من المحتوى العلمي لتوليد أكبر كمية ممكنة من التعليم ، فهذه استراتيجية رئيسية تعنى بتقديم المعلومات النوعية وليست الكمية، وهي تولد كمية كبيرة من المعلومات<sup>1</sup>.

#### 5-6- أهمية التعليم عن بعد :

وتتلخص أهم أدوار التعليم عن بعد فيما يلي:

- استمرار الحاجة الدائمة للتعليم والتدريب بسبب التطور في مختلف المجالات المعرفية.
- الحاجة للتعليم والتدريب في الوقت المناسب والمكان المناسب للمتعلم .
- يوفر التعليم عن بعد ثقافة جديدة وهي الثقافة الرقمية التي تركز على معالجة المعرفة وفي هذه الثقافة يستطيع المعلم التحكم في تعلمه عن طريق بناء عالمه الخاص عندما يتفاعل مع البيانات الأخرى المتوفرة إلكترونياً وهو ما يتوافق مع نظرية التعليم البنائي .
- إتاحة الفرصة لكل الفئات وتوفير بيئة تعليمية غنية ومتعددة المصادر التي تخدم العملية التعليمية .
- يعمل التعليم عن بعد على تقليص مختلف التكاليف، ويوفر مبالغ كبيرة من تكاليف التعليم والتدريس .

<sup>1</sup> بادي سوهام، سياسات وإستراتيجية توظيف التكنولوجيا في التعليمية

- يساعد التعليم عن بعد على تبادل الخبرات والمعارف وتبادل الآراء والتجارب من خلال إيجار وسائل اتصال عبر موقع محدد يجمعهم جميعا في غرفة افتراضية ، رغم بعد المسافات في كثير من الأحيان .
- يساهم في تنمية التفكير وإثراء عملية التعلم في أي وقت وأي مكان وفقا لمقدرة المتعلم على التحصيل.
- تحسين مستوى فاعلية المعلمين وزيادة الخبرة لديهم في إعداد المواد التعليمية.
- يساعد الطالب على الاستقلالية ويحفزه على الاعتماد على نفسه<sup>1</sup>.

### 5-7- الواسائط التعليمية المستخدمة في نظام التعليم عن بعد:

يرتكز التعليم عن بعد على وسائل اتصال عديدة مختلفة لنقل المادة العلمية من المعلم الى المتعلم ، وذلك عبر عدة وسائل من بينها الأجهزة السمعية (الإذاعة، والمسجلات الصوتية، الراديو التعليمي)، والأجهزة البصرية (جهاز عرض الصور المعتمة، والافريد بروج كتور، وجهاز عرض شرائح الشفافة 5\*5سم وجهاز عرض الافلام الثابتة)، والأجهزة السمعية البصرية: جهاز العرض السينمائي، التلفزيون التعليمي، والحاسبات الإلكترونية، الكمبيوتر.

### 5-7-1- الأجهزة السمعية:

### 5-7-1-1- الإذاعة والتسجيلات المسموعة:

للإذاعة المسموعة فوائد تربوية في ميدان التعليم بعامة، والتعليم عن بعد بخاصة، ونوجز أهم هذه الفوائد فيما يلي:

<sup>1</sup> فارس ابراهيم الراشد ،التعليم الإلكتروني واقع وطموح ،مداخلة ندوة التعليم الإلكتروني، مدارس الملك فيصل

السعودية، تاريخ الاطلاع: 2021/6/8، ص07

- تمكن الدارس من الحضور الذاتي، و بخاصة عندما تكون الخبرة المسجلة.
- يمكن أن تحاط عناصر الخبرة بجو قريب من الواقع من خلال الإلقاء التعبيري والمؤتمرات الصوتية والأساليب الدراسية.
- يمكن أن يغطي الإرسال الإذاعي مساحات شاسعة، وفي ذلك جدوى اقتصادية في ميدان التعليم، وبخاصة عندما نعلم أن جهاز الاستقبال رخيص وسهل الاستخدام .
- يمكن من التأكد من تقديم مادة تعليمية سليمة ، وبخاصة في الخبرات التي تحتاج الى النطق السليم، عندما يقدمها متخصصون متمكنون في تخصصاتهم ولغتهم.
- تدريب الدارس على حسن الاستماع والإنصات.
- يمكن تسجيل البرامج المذاعة على أشرطة الاستماع إليها، وفقا لظروف الدارسين.
- تساعد في مقررات وخبرات تحتاج بالدرجة الأولى للإسماع كالدراسات المتصلة بالتذوق الموسيقي.<sup>1</sup>

## 5-7-1-2- المسجلات الصوتية "أجهزة التسجيل" recodingmachines

المسجل الصوتي هو جهاز سمعي وهو مفيد جدا في العملة التعليمية، ويمكن للمعلم أن يستخدمه بأشكال عديدة، تكون فيها الفائدة له ولطلبته، ويستفاد من التسجيلات الصوتية في تخزين المعلومات المنطوقة مهما كان مصدرها، ولذلك أصبح بإمكان المعلم أو المتعلم أو أي فرد كان الرجوع إلى هذه المعلومات

<sup>1</sup> احمد إسماعيل حجي، التعليم الجامعي المفتوح عن بعد، عالم الكتب، ط1، القاهرة، 2003، ص 44، 40.

والاستماع إليها في وقت الحاجة، وتستخدم التسجيلات الصوتية في جميع المراحل التعليمية حيثما تكون هناك حاجة إلى استعمال حاسة السمع في التعليم؛ فمثلا في مرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية يستخدم في تعزيز مبادئ النطق والربط بين النطق والشيء وفي القصص القصيرة والحركات الإيقاعية.<sup>1</sup>

### 5-7-2- الأجهزة البصرية:

5-7-2-1- المطبوعات: مما لا شك أن النص هو الوسيلة الأكثر شيوعا ، فتستخدم المطبوعات في التعليم عن بعد، وبالرغم من التطور في ازدياد الاتصال عن طريق الإنترنت الذي يستخدم النص، إلا أن معظم النصوص يتم تقديمها بالطباعة. والمطبوعات تتخذ أشكالا عديدة، بما فيها الكتب المقررة، والكتب التي تشمل على مقالات او فصول، والكتيبات والتعليقات على المنهج وكتب الدليل الدراسي، تشمل المواد المطبوعة كتباً أو موسوعات باهظة الثمن، ومع ذلك فإنها تشمل أيضا مواد زهيدة للثمن، يمكن توزيعها بسهولة عبر البريد العادي أو من خلال خدمات التوصيل الخاصة.

5-7-2-2- الكومبيوتر: من الناحية التقليدية، يشير اصطلاح التعلم بالكومبيوتر إلى برامج الدراسة الذاتية التي يستخدمها الدارس بمفرده عند استخدامه لجهاز الكومبيوتر الشخصي أو برنامج تعليمي محمل على أسطوانة، ويحمل في هذه الأيام على أسطوانات للقراءة فقط .وهذا ما يتعارض مع مؤتمرات الكومبيوتر أو مع التعلم الشبكي ، حيث يتفاعل الدارس مع المدرس ومع الدارسين الآخرين عبر شبكة الانترنت. والميزة الرئيسية التي تميز الكومبيوتر هي أنه يمكن أن يوفر فرصة جيدة للطلب لكي يتفاعل مع المادة الدراسية تحت سيطرته الكاملة وبحرية تامة. إن البرامج السابقة والقديمة كانت

<sup>1</sup> أمل عبد الفتاح سويدان، منال عبد العال مبارز، التقنية في التعليم مقدمة أساسيات الطالب والمعلم، دار الفكر ناشرون وموزعون، ط1، (عمان)الأردن، 2007، ص92.

تعول بشدة على نماذج مبسطة من السؤال والإجابة، بالإضافة إلى استراتيجيات التدريس المعقدة التي تضمن طرق استفسار ومحاكاة وألعاب. بالإضافة إلى ذلك فإن الأساليب الحديثة لتنظيم المعلومات باستخدام النصوص والوسائل الخاصة بالإنترنت تتيح العديد من خيارات التعلم القومية.<sup>1</sup>

### 5-7-3-الأجهزة السمعية البصرية:

5-7-3-1-التلفزيون والتسجيلات المرئية: لقد كان اختراع التلفزيون واستخدامه في التعليم فقرة هائلة في ميدان التعليم من بعد والتعليم المفتوح. وكلمة مكونة من مقطعين ومعناه من بعد، ومعناها الرؤية أي أن التلفزيون رؤية من بعد. وكذلك فلا غرابة أن يكون أحد دعائم التعليم من بعد. وقد عبر (الكسندر ستوارد) عن أهمية التلفزيون في تأهيل المعلمين وتدريبهم في أثناء الخدمة بقوله: "إننا في الوقت الذي نطمح فيه إلى توفير عدد كبير من المعلمين لسد حاجات التوسع في التعليم، فإننا في حاجة أيضا إلى رفع كفاءات هؤلاء المعلمين، وكان ظهور التلفزيون عاملا مساعدا في ذلك.<sup>2</sup>

5-7-3-2-الفيديو التعليمي: يعتبر الحديث عن الفيديو التعليمي امتداد طبيعيا للحديث عن التلفزيون، بل قد لا نتجاوز الحقيقة إذا قلنا إن الحديث عن التلفزيون كوسيط تعليمي ووسيط اتصال في برامج التدريب لا يمكن أن يكتمل دون أن نأخذ بعين الاعتبار "الفيديو"، وقد حققت مسجلات الفيديو كاسيت انتشارا واسعا في جميع أنحاء العالم.

<sup>1</sup> مايكل مور، جريج كيرسلي، ت احمد غربي، التعليم عن بعد، ص137،118.

<sup>2</sup> أحمد إسماعيل حجي، التعليم الجامعي المفتوح عن بعد، ص40.



## - خصائص الفيديو كوسيط اتصال سمعي بصري:

قد وضع العالم " انطوني بيت " 1983 الخصائص في ست نقاط، وهي:

1. إمكانية استخدامه عند الحاجة.
2. إمكانية التقديم والإرجاع.
3. إمكانية الإيقاف والتشغيل.
4. إمكانية تثبيت الصورة.
5. إمكانية استخدامه في أجزاء من البرامج.
6. إمكانية المونتاج.<sup>1</sup>

**6-التكنولوجيا في خدمة تعليمية اللغة العربية في الجامعة الجزائرية:**

يرى ثلة من الباحثين أن تكنولوجيا التعليم تسهم في تحقيق الأهداف المتوخاة في تدريس اللغة العربية في الجامعة ، بما فيها الجامعات الجزائرية، حيث يقر حسين حمدي الطوجي أنها تحسن عمليات التعليم والتعلم و تعمل على زيادة تحصيل الطالب<sup>2</sup>.

ولا يمكن للوسائل والتقنيات الاتصالية الحديثة أن تؤدي واجبها ووظائفها، إلا إذا اندمجت مع الكل المتكامل للعملية التعليمية، حيث وبهذه الطريقة تستثمر الوسائل والتقنيات الرقمية على أكمل وجه في تدريس اللغة العربية الثرية معجميا والواسعة مضمونا، لأن فائدة هذه التكنولوجيا لا ولن تكون بمعزل عن علاقاتها بمكوناتها العملية التعليمية الأخرى، وكذا معطيات البيداغوجيا بصفة عامة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> أمل عبد الفتاح سويدان، منال عبد العال مبارز، التقنية في التعليم مقدمة أساسيات الطالب والمعلم، ص 115.

<sup>2</sup> حسين حمدي الطوجي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا، دار القلم، ط1، الكويت، 1987، ص 42.

<sup>3</sup> ينظر: سيد عبد العالي، طرق تدريس اللغة العربية، دار الغريب للطباعة والنشر، ط1، القاهرة، جمهورية مصر العربية،

إن الحديث عن التكنولوجيا في الحقيقة حديث الاقتصاد والتجارة، فدخل اللغة العربية وإشراكها في صناعة الاقتصاد والتجارة بما في ذلك التكنولوجيا، ستقوم هذه الأخيرة بخدمتها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، طامحين بهذا وضع حد لضعفها في الانتشار في المجتمع والحركة الاجتماعية، هذا الذي أسهم في ضعفها التعليمي بالجامعي لدى الطلاب والمتخصصين، ذلك لأن أهم مؤثر في ضعفها هو الفرار عنها بفعل الواقع الاقتصادي والعالمي الذي تسيطر عليه اللغات الأجنبية.

ثم إن تعددت وظائف التكنولوجيا يجعلها في خدمة جميع الميادين، بما فيها التعليم وبالتحديد تعليمية اللغة العربية في الجامعة الجزائرية، إذ إن أهم إضافة نتصور أن تقدمها تكنولوجيا التعليم للعملية التعليمية ليس فقط تسهيل نقل المعارف للطالب، بل في تكوين مهارات جديدة كثيرة ترتبط بالتلقي والفهم والتحليل.

إن إتباع الأساليب والطرائق التدريسية الجافة في تعليم اللغة العربية يؤدي منطقيا إلى نفور المتعلم. حيث نلاحظ ذلك في مراحل متقدمة جدا في التعليم الابتدائي فما بالك بالتعليم الجامعي أين الطالب امتلك مهارات تعينه على التلقي السريع والفهم الدقيق والعميق.

يحدث كل هذا في عصر الثقافة والمعلوماتية، حيث تلعب اللغة دورا هاما وفاعلا في فعالية الحاسوب وتقنياته، باعتبار اللغة هي المفعول لها، فهي الناقل للمعارف عبر هذه التكنولوجيا. وبذلك ستكون المثبت للوجود الحقيقي والواضح لتكنولوجيا التواصل ممثلين لها بالإنترنت والإعلام الآلي.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> خنيش السعيد، تكنولوجيا تعليم اللغة العربية في الجامعة الجزائرية "دراسة وصفية تحليلية في الوسائل والتقنيات المعتمدة في التعليم" رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في اللغة العربية وآدابها، تخصص تعليمية اللغة العربية، قسم اللغة والأدب العربي، كلية اللغة والأدب العربي، جامعة باتنة 1، الجزائر، 2016-2017، ص 70.71.

**7- الأهمية البيداغوجية للتكنولوجيا في أقسام اللغة والأدب العربي:**

-**ترفع من حيوية المتعلم:** حيث تشكل مستحدثات ومستجدات لتكنولوجيا بما فيها تكنولوجيا المعلومات والاتصال في بيئة تعليمية متفاعلة تشجعهم على الاندماج في التعليمية.<sup>1</sup>

-**تزيد في نسبة تحصيل الطلب اللغوي والمعرفي للغة العربية:** تقدم الوسائل التعليمية الحديثة والتقنيات المعلوماتية والاتصالية لتعليمية اللغة ضمن مستجدات التكنولوجيا الحديثة نوعين من الخدمات الجديدة، التي لم تكن موجودة من قبل - **مصادر تعلم جديدة:** للحصول على المعلومات من خلال عملية تعلم اللغة العربية ومضامينها.

-**التنوع والتعدد:** يلاءم آليات اكتساب المعارف لدى الطلبة، والتي تختلف من طالب إلى آخر بحيث تشير الدراسات إلى أن أنظمة تعلمنا تختلف بين المرئي والمسموع والحسي و الحركي، وإن بعض الطلبة يتعلمون بشكل أفضل عند استخدام المصادر المسموعة أو المرئية.<sup>2</sup>

-**تنمية مهارة التفكير:** إن الاستثمار الحقيقي والجيد لوسائل وتقنيات الاتصال والمعلومات التكنولوجيات الحديثة، يؤدي حتما إلى تنمية مهارة التفكير الآليات العقلية المتحكمة فيها، حيث تتضمن هذه التكنولوجيا مجموعة كبيرة من البرمجيات المصممة خصيصا لتشجيع وتنمية مهارات التفكير العليا عند الطلبة في مهارات الصرف والإعراب مثلا.

-**مراعاة الفروق الفردية:** من الأخطاء التي يرتكبها المدرسون هو أن يعتقدوا أن طرائقهم التعليمية التدريسية تصلح ويستفيد منها كل الطالب من طلبة الفوج

<sup>1</sup> النجار اياد الهرش عابد وآخرون، الحاسوب وتطبيقاته التربوية، ط1، الأردن، 2002، ص 302.

<sup>2</sup> عبد الباسط حسين محمد، التطبيقات والأساليب الناجحة لاستخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في التعليم وتعليم الجغرافيا، مجلة تعليم الانترنت، جمعية التنمية التكنولوجية والبشرية، ع5، 2005، ص50.

التعليمي، المتكون غالبا من ثلاثين طالبا، فاختلاف طرائق تعلم الطلبة وأساليب الفهم لديهم، وتطورهم، يكون وفق أنماط مختلفة. ويعتبر هذا الأمر من الصعوبات التي تطرحها العملية التعليمية ولا يمكن اعتبارها مشكلة، ففضل المستجدات التكنولوجية في تعليم اللغة العربية والمضامين المتنوعة فيها، يمكن أن تساعد الطالب تقدمه درجة في درجة الفهم وسرعة الاستيعاب من جهة، وبمعدل مناسب للطلاب الحاضرين داخل حجرة الدرس، كما أن هذه الوسائل والتقنيات قادرة على تغيير أسلوب التعليم من تعليم الفصل ككل، إلى تعليم المجموعات الصغيرة من طلبة أو التعليم الفردي المناسب للغة العربية وآدابها.<sup>1</sup>

**-الرفع من مستوى الدافعية:** حيث تعتبر الدافعية من بين العناصر التي يجب توفرها لدى الطالب الجامعي في بداية تخصصه مروراً بالعملية التعليمية، إلى البحث العلمي، هذا الذي توصي به وتطمح إليه البيداغوجيا الحديثة، لكن تتأثر هذه الدافعية بعدة عوامل منها ما هو داخلي يتمحور أساساً في الطالب، ومنها ما سببها خارجي ويتعلق بالظروف المحيطة.<sup>2</sup>

من ثم فإن أماننا كبير في فاعلية الوسائل والتقنيات الحديثة أن تحافظ على دافعية تعلم اللغة العربية، واكتشاف المعرفة فيها من خلالها. ذلك مما تقدمه من برامج وتقنيات واليات حاسوبية، فهي تسهم في زيادة مستوى الحضور لحصص المحاضرة والتطبيق للغة العربية. و قد أثبت كثير من الدراسات أثر هذه الوسائل في جذب انتباه طلبة اللغة العربية.<sup>3</sup>

**-تنمية مهارة التعاون والعمل الجامعي:** من المعروف أن المنهاج الدراسي يتكون من عدة عناصر متكاملة في عملها منفصلة في خصائصها. من بين نجد

<sup>1</sup> عفانة عزو، الخز نادر نائلة، طرق تدريس الحاسوب، دار الميسرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2007، ص58

<sup>2</sup> فؤاد أبو حطب، علم النفس التربوي، الانجلو مصرية، الجمهورية العربية، ط2، 2009، ص76

<sup>3</sup> سرايا عادلن اثر برنامج تدريبي في تنمية بعض كفايات التكنولوجيا التعليم اللازمة لمعلمي التعليم الثانوي، مجلة

تكنولوجيا التعليم المصرية لتكنولوجيا التعليم، المجلد الحادي عشر، الكتاب الاول، 2007، ص46

الطرائق و الأساليب الحديثة وكذا الوسائل والتقنيات التعليمية. ولعل العلاقة الحديثة بين هذين العنصرين تظهر من خلال ما تقدمه التكنولوجيا من تطوير ودعم إلى الوسائل التعليمية، من تقنيات معلوماتية واتصالية حديثة، ما يؤثر إيجاباً على الأساليب التعليمية والطرائق المعتمدة في التعليم. فمن خلالها يمكن اعتماد أسلوب التعلم الجماعي التعاوني في مجموعات صغيرة وكبيرة كما نشاء، أو بطلب السياق من خلال مصادر تعلم متنوعة، حيث يتم جمع المعلومات، وتحليلها، عرضها واستخدامها، الأمر الذي يدفع إلى تنمية التعلم الذاتي والتعاوني لموضوعات اللغة العربية وآدابها، والتي تعتبر مضامينها المعرفية الأوسع بين التخصصات الأخرى حسينا.<sup>1</sup>

**-تنمية مهارة التواصل في تعليمية اللغة العربية:** تعتمد الوسائل والآليات التكنولوجية وتقنياتها وأدوات تثنية في التعليم تستهدف في الفرد المتعلم سمعه ووعيه وإحساسه. تخدم وظائف الاتصال الطبيعية لدى طالب اللغة العربية، مما يخلف تواملاً بالفعل من خلال الاتصال المتبادل هذا من جهة، إضافة إلى التواصل الذي ستدفع إليه هذه الوسائل والتقنيات وتسهله بين الطلبة فيما بينهم، وأقرانهم في البلدان الأخرى، بينهم وبين أساتذتهم حتى خارج الدرس.<sup>2</sup>

#### **8- تجربة استخدام الأرضيات ومنصات رقمية في التعليم عن بعد:**

عملاً بمراسلة الوزارة رقم 288 بتاريخ 29 فيفري 2020 المتضمنة تحضير مستوى الدروس ، الأعمال الموجة والأعمال التطبيقية ما يغطي شهر من الدراسة ووضعت على أرضية المؤسسة Moodle أو إرساله إلى مركز التعليم الإلكتروني عبر البريد الإلكتروني ،أصبح من الضروري تحضير محاضرات

<sup>1</sup> سلامة عبد الحافظ، ابو ريا محمد، الحاسوب في التعليم، عمان، الاردن، 2002،ص236

<sup>2</sup> سلامة عبد الحافظ أبو ريا ، الحاسوب في التعليم ، ص 236

ودروس من طرف الأساتذة ووضعها تحت تصرف الطلبة للاطلاع عليها وتحميلها ، سأطرق هنا لبعض المنصات الرقمية المستعملة في الجزائر .

### 8-1-1- المنصة الرقمية Moodle

تعتبر المنصة الرقمية (مودل ) من أهم الأنظمة الإلكترونية الحديثة المهمة للأساتذة والطلبة ، حيث تمكن من تبادل المعلومات والدروس وهو ما نستنتجه مما يلي:

### 8-1-1-1- تعريف نظام مودال Moodle:

يعرف نظام مودال " بأنه أحد أنظمة إدارة التعلم الرقمي مفتوح المصدر الذي يساعد المعلم في توفير بيئة تعليمية إلكترونية ، كما يمكن استخدام النظام على المستوى الفردي أو المؤسسي " <sup>1</sup> .

ويعتبر أيضا نظام مودال هو مجموعة خدمات تفاعلية عبر الخط التي تقدم للمتعلمين إمكانية الولوج إلى المعلومات ، الأدوات والموارد لتسهيل التعلم وتسييره عبر الأنترنت ، وهي المحيط الافتراضي للتعلم هي منصة مفتوحة مجانية وواسعة الاستعمال."

وتجدر الإشارة أن كلمة مودال Moodle هي اختصار للكلمات modular object oriented dynamic learning environment والتي تعني أن النظام مبني بتقنيات البرمجة فرضية التوجه ليؤمن بيئة تعليمية ديناميكية ، وقد قد ظهر وطور نظام مودال في أستراليا في 1999 ، وقد صمم منى قبل مارتين دوغيماس بهدف مساعدة المعلمين في تقديم دورات تعليمية على الأنترنت والحرص على بناء المحتوى بشكل تفاعلي وتعاوني بالإضافة إلى تطوير محتوى

<sup>1</sup>برانز بورج جيفري ،استخدام تكنولوجيا نظام إدارة مودلكرأوس والتعلم ، عدد26 ، ط1 ، سنة،2005 ، ص 40 .

هذه الدورات بشكل مستمر، حيث تم إطلاق أول نسخة من مودل في 20 أغسطس 2002<sup>1</sup>.

### 8-1-2- مميزات نظام مودل (Moodle)

- أداة مناسبة لبناء المناهج الإلكترونية (تجميع ، تبويب ، عرض).
- وجود منتدى يناقش فيه المعلم الموضوعات ذات الصلة بالعملية التعليمية .
- يدعم النظام خمسة وأربعين لغة منها اللغة العربية .
- يهتم بوحدة الدرس لإنشاء عدة صفحات تعرض المحتوى أو جزء منه ويمكن في نهاية كل صفحة إضافة سؤال أو رابط لصفحة تالية أو سابقة أخرى .
- يعطى فرصة أخرى للمتعلم بإرسال واجباته ومهام مكلف بها من قبل المعلم وتحميلها على الموقع بصيغ مختلفة من أجل تقديمها للمعلم (Word.powerpoint).
- متابعة الطالب من بداية دخوله للنظام حتى خروجه مع توفير تقرير لكل طالب
- يتضمن أدوات مختلفة للتقويم (مهام ، أنشطة ، اختبارات ، استبيانات<sup>2</sup>).
- يتضمن معجم Glossary لعمل قواميس للمصطلحات المستخدمة في المنهج ، كما يمكن تكليف الطالبة بكتابة المصطلحات لتقييمها من قبل المعلم قبل عرضها.
- يتيح النظام للأستاذ تسجيل طلابه أو تسجيل أنفسهم آليا دون الرجوع لأساتذتهم.

<sup>1</sup>حسنية أحمد ، درجة رضا الأساتذة الجدد على مخطط التكوين تصميم وبناء و استعمال الدرس على منصة مودل، مجلة العلوم الاجتماعية ، جامعة سطيف ،المجلد 15، العدد 26 ، سنة 2018، ص 68.

<sup>2</sup>أحمد محمد الجرعلي ، أثر نظام إدارة التعلم الإلكتروني مودل على تحصيل الدارسين بتعليم الكبار في مقرر الفقه للصف الثاني ثانوي بمدينة الرياض رسالة ماجستير في علوم التربية تخصص تقنيات التعليم، جامعة ملك السعودية ،سنة 2012 ،ص 43-44

- التصحيح وتسجيل الدرجات تلقائياً حسب معايير يحددها المعلم لاختبارات الاختيار من متعدد أو صح أو خطأ أو غيرها من أنماط الاختبارات.
- يستطيع المعلم عمل مجموعات نقاش حسب المهام والمستوى التعليمي أو يقوم نظام بتكوينها.
- يدعم النظام معايير scorm العالمية<sup>1</sup>.

### 3-1-8 مكونات نظام مودل Moodle

يتكون نظام مودل من مجموعة وحدات :

- **وحدة الدرس:** منه وهي لإنشاء عدة صفحات تعرض المنهج أو جزء وفي نهاية كل صفحة إضافة سؤال أو رابط لصفحة تالية أو سابقة أو أخرى<sup>2</sup>.

- **وحدة المنتدى Fourm:** تعطي إمكانية النقاش ومن خلالها يمكن تقديم ملخصات أو أسئلة عن المنهج .

- **وحدات التقويم والاختبار و الاستبيانات :**

- **وحدة معجم المصطلحات Glossary:** لعمل قواميس المصطلحات المستخدمة في المنهج ، كما يمكن تكليف المتعلمين بكتابة المصطلحات لتقييمها من قبل المعلم قبل عرضها.

<sup>1</sup> سعيد بن حزام الزهراني، أثر استخدام نظام ادارة التعلم مودل في تحصيل الطلاب ،الصف الثالث ثانوي في مقرر المحاسب بمدينة الرياض، رسالة ماجستير في علوم التربية تخصص تقنيات التعليم ،جامعة الملك سعود السعودية ،سنة 2012 ، ص 43-44

<sup>2</sup> عبد الحميد بسيوني ،التعليم الإلكتروني وتعليم الجوال،دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة 2007،



- وحدة الواجبات الدراسية **Assignment**: وهي تعطي المعلم طلب من المتعلمين أداء مهمة معينة فيقوم المتعلمون بتحضيرها ثم تحميلها للموقع بأي تنسيق معالج النصوص أو العروض التقديمية ،ليقوم المعلم بتقديمها .
- وحدة الكتاب **Book**: وهي لإنشاء موارد تعليمية على شكل كتاب إلكتروني.<sup>1</sup>

#### 8-1-4- سبل تفعيل منصة مودل :

- يتطلب تفعيل مقررات مودل الإلكترونية اتخاذ عدة خطوات تحتاج إلى جهد ووقت وتمويل ضخم منها :
- تعديل سياسة التعليم على مستوى المدارس بحيث تجعل المقررات أداة مساندة في العملية التعليمية بجميع المراحل.
- دراسة واقع استخدام التكنولوجيا في المدرسة أي حصر الأجهزة والبرامج التعليمية المتوفرة فيها .
- دعم إدارة المدرسة وتشجيعها لدمج المقررات الإلكترونية للتعليم واستخدام المعلمين لها .
- وضع تصور ل خطة شاملة طويلة الأمد لدمج المقررات الإلكترونية في التعليم.
- تحديد مدة زمنية لتنفيذ خطة الدمج في تدريس المقررات والصفوف المختلفة ، بحيث تتم عملية الدمج على مراحل تتكون كل منها من خطوات صغيرة متدرجة
- تخصيص ميزانية ضخمة لدمج المقررات الإلكترونية في مقررات مراحل التعليم العام ولتغطية تكاليف نفقات تدريب المعلمين وتوظيف و توظيف الخبراء والمدرسين ، وصيانة نظام مودل لإدارة المقررات الإلكترونية، وشراء الأجهزة والبرامج .

<sup>1</sup> عبد الحميد بسيوني ،التعليم الإلكتروني وتعليم الجوال ص 44.

- إنشاء بنية تكنولوجية تحتية تشمل إيصال خدمة الأنترنت إلى المدارس وتزويد المدارس والمؤسسات بأجهزة حاسوب وما ي صاحبها من أجهزة مناسبة للتعليم عن بعد وبرامج تعليمية ، واستبدال الأجهزة القديمة (إن وجدت) بأجهزة أخرى حديثة ومتطورة<sup>1</sup> .
- تهيئة الطلاب لإدارة جميع المعلومات التي سيتعاملون معها في المقرر ، والتأكد من أن الطلاب قادرين على الاتصال بالمعلم ومع بعضهم البعض ومحتوى المقرر مع تقديم التغذية الراجعة والتواصل بين الطلاب والمعلمين ، و أن تكون الأهداف والمادة العلمية وقائمة موضوعات المقرر واضحة ودعم المعلم قويا<sup>2</sup> .

**8-2-2- تقنية الزوم:** مع تزايد انتشار فيروس كورونا في جميع دول العالم اتبعت جل المؤسسات التعليمية من أجل الدراسة والعمل والاجتماع في معظم دول العالم استخدام تقنيات التعليم عن بعد، خاصة بعد تعطيل عدد كبير من المؤسسات التعليمية، حيث تقوم تقنيات التعليم عن بعد بتحقيق إمكانية التواصل عن بعد بين الأستاذ وطلابه، كما يمكن من خلال هذه التقنيات تحقيق التواصل مع عدد لا متناهي من الطلبة ، وبالتالي يتحقق التفاعل بين الطالب وأستاذه، ومن بين هذه التقنيات نجد أكثرهم رواجاً تقنية الزوم.

### **8-2-1- تعريف تقنية الزوم:**

إن الزوم هي خدمة سحابية يمكنك عن طريقها عقد الاجتماعات وندوات الويب عبر الانترنت، كما يوفر زوم إمكانية مشاركة المحتوى والتعاون ومؤتمرات

<sup>1</sup> -ريما سعد الجرف، متطلبات تفعيل مقررات مودل الإلكترونية والتعليم الجوال ،دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع ،

القاهرة ، 2007ص 277.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه ،ص 278.

الفيديو عبر الانترنت أيضا. و تقدم خدمة زوم تجربة مشاركة الفيديو والصوت والشاشة عبر مجموعة واسعة من الأجهزة والمنصات.<sup>1</sup>

- منصة زوم التعليمية في الأساس هي أحد تطبيقات مكالمات الفيديو على نظام الاندرويد ونظام الايفون ، كما يحتوي موقع زوم على خدمة مكالمات الفيديو أيضا فيمكن تنزيل من الموقع وبداية مكالمات الفيديو، وتتميز منصة الزوم عن غيرها من منصات التواصل بالفيديو.<sup>2</sup>
- هو برنامج مختص بالمكالمات عبر الفيديو، حيث يستضيف أحد المتصلين المكالمة، ويملك كامل الصلاحيات ضمنها، وقد تحوي المكالمات أكثر من 100 متصل آخر، كما يمكن مشاركة الصلاحيات مع متصلين آخرين.
- إذن تقنية زوم هو برنامج يسمح بالتفاعل مع الزملاء عندما يتعذر الحضور الشخصي، واستخدم في التعليم نظرا لانتشار فيروس كورونا المستجد على نطاق واسع وفي جميع أنحاء العالم تقريبا، فهو يسمح بالتواصل الدائم بين الأستاذ والطلبة ومواصلة الدراسة بطريقة عادية عبر وسائط تكنولوجية.

## 8-2-2- مزايا تطبيق zoom:

- يتضمن تطبيق zoom إجراء المكالمات بالفيديو العديد من المزايا والوظائف منها:
- إجراء بث مباشر live وبدقة عالية، بالإضافة إلى باقات اشتراكات مختلفة.
- مشاركة الشاشة (شاشة الحاسوب) أثناء اجتماع المشاهدين.
- إمكانية البث عبر العديد من الأجهزة مثل الأجهزة المحمولة والحواسيب الثابتة والسمارت فون.

<sup>1</sup> موقع النجاح، تقنية الزوم، هيئة التحرير، 25 ماي 2021، ساعة 17.20، annadjah.net.

<sup>2</sup> موقع محتويات، تعليم عن بعد منصة الزوم، نور الهدى، 25 ماي 2021، ساعة 18.00، www.mhtwyatcom.

- إمكانية نقل البث أو الندوة المباشرة عبر منصات مثل الفيس بوك ويوتيوب. تحتوي الأداة zoom على مربع حوار أو تشات أو حيز مخصص لطرح الأسئلة والإجابات.
- تسجيل أو تصوير ندوات أو webinars واستضافة هذا المحتوى المسجل عبر منصات أونلاين أو مواقع ويب أخرى فيما بعد.<sup>1</sup>

### 8-2-3 استخدامات ومميزات برنامج زوم zoom:

- تقنية رائعة تتيح عقد الاجتماعات اون لاین، وإتاحة الغرف الإلكترونية لعقد اجتماع المعلم مع المتعلمين.
- التطبيق مجاني ومتاح في متجر جوجل بلاي وابل ستور، ويعمل على الحواسيب الذكية.
- برنامج zoom يعمل على التواصل بين المعلم والمستهدفين بجودة عالية لمختلف سرعات الاتصال بشبكة الانترنت.
- التسجيل لدى البرنامج لا يحتاج سوى البريد الإلكتروني أو طريق حسابك مع برنامج التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك.
- برنامج زوم يتيح غرف للاجتماع بالصوت والفيديو، ويمكن تخزينها على الكمبيوتر للاستفادة منها.<sup>2</sup>
- وفي الأخير نستنتج أن تنظيم ندوات ومحاضرات على الانترنت أمر ممكن بفضل التطور التكنولوجي الحديث، وخصوصا بتوفر الوسائل والطرق التقنية التي تساعد في ذلك، من بينها المنصة الرقمية زوم ، حيث أصبحت الآن تساعد في عقد اجتماعات أونلاين وإلقاء المحاضرات على الخط.

<sup>1</sup> جامعة الشرق الاوسط منصة الزوم، منشور على الموقع . edujo . meu // https تاريخ الاطلاع

2021/05/15، الساعة 21:25

<sup>2</sup> بادي سوهام، سياسات واستراتيجية توظيف التكنولوجيا في التعليم، ص 141



## الفصل الثاني: التعليم عن بعد عبر التقنيات الرقمية .

### الواقع والتحديات .

### - دراسة ميدانية -

- أداة البحث.
- عينة البحث.
- أسئلة الاستبيان.
- كيفية توزيع البيانات.
- أهمية الدراسة .
- منهج الدراسة .
- تحليل النتائج.

تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى نجاح التعليم عبر التقنيات الرقمية في الجامعة وواقع هذه التقنيات التعليمية الحديثة بالجامعة الجزائرية، ومدى تلبيتها لجوانب النقص في العملية التعليمية مزامنة مع الوضع الذي يعيشه العالم أجمع -جائحة كورونا-، انطلاقاً من محاولة الوقوف عند أهم الركائز التي تركز عليها العملية التعليمية واستراتيجيات هذه التقنية.

### 9-أداة البحث:

اعتمدنا في دراسة موضوع البحث على أداة البحث العلمي الميداني والمتمثلة في الاستبيان. والذي يعرف بأنه "أداة للحصول على البيانات والمعلومات والحقائق المرتبطة بواقع معين أو الظاهرة محددة، وذلك في ضوء مجموعة من الأسئلة يطلب من المبحوثين الذي توجه لهم استمارة استبيان الإجابة عليها".<sup>1</sup>

واستناداً على هذا قمنا باختيار هذه الأداة لتكون دليل عملنا الميداني، وللاجابة عن بعض الأسئلة المرتبطة بالتعليم عن بعد عبر التقنيات الرقمية واقعه وتحدياته.

**10-عينة الاستبيان:**لقد تم توزيع هذا الاستبيان على عدد من أساتذة قسم الآداب و اللغة العربية ، وبعض الأساتذة من قسم العلوم الاقتصادية بجامعة محمد خيضر بسكرة. وقد بلغ عدد الأساتذة خمسة أساتذة، وأربع أستاذات من كلية العلوم الاقتصادية يتوزعون بين إناث وذكور. بالإضافة إلى ذلك قمنا بتوزيع الاستمارات على مجموعة من الطلبة من كلتا الكليتين وبلغ عددهم 20عشرون طالبا. وذلك من أجل الوصول إلى نتائج أكثر دقة من جهة، ومن جهة أخرى لتعميم تلك النتائج.

<sup>1</sup>- سعد سلمان المشهاني، منهجية البحث العلمي، دار اسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان الاردن، 2019، ص 170

### 11-أسئلة الاستبيان:

تضمنت أسئلة الاستبيان مجموعة من الأسئلة على اختلاف أنماطها، فكانت أسئلة مفتوحة وأخرى مغلقة . ففي النمط الأول قمنا بإيراد جملة من الأسئلة التي تركنا فيها للمجيب الحرية التامة في الإجابة عن السؤال المطروح، بإبداء آرائه ومواقفه بخصوص ما تضمنه السؤال . وكان الهدف من اعتمادنا هذا النمط من الأسئلة هو التعرف على بعض المجهولات واستكشافها .

أما بالنسبة إلى النمط الآخر من الأسئلة أي الأسئلة المغلقة، ففيها تم طرح مجموعة من الخيارات المحتملة على السؤال ويطلب من المجيب وضع علامة (+) أمام الإجابة الصحيحة التي تتوافق مع وجهة نظره .

### 12-طريقة توزيع البيانات:

تم توزيع البيانات في مجموعة من الجداول المبنية على أساس النسبة المئوية والتكرار، فبعد الفراغ من جمع استمارات الاستبيان قمنا بصب تلك النتائج المتوصل إليها في شكل نسب مئوية اعتمدنا على طريقة الآتية:

$$\text{المجموع/التكرار} * 100 = \text{النسبة المئوية}$$

واعتمدنا هذه الطريقة من أجل تسهيل عملية تحليل النتائج فيما بعد:

### 13-أهمية الدراسة:

تكمن الأهمية التي تتطلع لها هذه الدراسة فيما يلي:

- ضرورة توفير الوسائل التكنولوجية في الجامعات الجزائرية وخاصة في مجال التعليم .
- إزالة الغموض عن المشاكل التي تعترض المعلم أثناء استخدام تقنية الزوم والمودل .



- توضيح بعض الأسس التي تساعد المعلم والمتعلم على خلق جو تفاعلي أثناء الدراسة بتقنية الزوم والمودل.
- تعزيز التعليم والتعلم بالوسائل الحديثة التي أصبحت ضرورة حتمية في ظل هذه الظروف الراهنة.
- المساعدة في تطوير التعليم في الجامعات الجزائرية من خلال استغلال تقنيتي الزوم والمودل.

#### 14- منهج الدراسة:

هو الطريقة التي يسير عليها بحثنا عند قيامنا بالدراسة أو في دراسة معينة من أجل معرفة حقيقة ما بطريقة موضوعية وتتميز بأسبابها ومؤشراتها والعوامل المؤثرة فيها.

"فالمنهج خطة معقولة لمعالجة مشكلة ما، وحلها عن طريق استخدام المبادئ العلمية،

المبنية على الموضوعية، والإدراك السليم، المدعومة بالبرهان والدليل".<sup>21</sup>

وهو أيضا "المذهب الفكري والفلسفي dosophique ladoctrinphil المبنى على

مجموعة من الأفكار والآراء والمبادئ، والتي على أساسها تتم دراسة أو بحث أو قضية أو مشكلة أو مسألة معينة أو موضوع معين".<sup>2</sup>

وعلى أساس ذلك تم الاعتماد على المنهج الإحصائي لحساب معدل التكرار، وصبه في شكل نسب مئوية، أما بالنسبة لآلية التحليل فقد كان تبنيه ضروريا في تحليل النتائج المتوصل إليها والتعليق عليها.

<sup>1</sup> محمد خان، منهجية البحث العلمي "وفق نظام lmd"، دارعلي بن زيد للطباعة والنشر، حي المجاهدين بسكرة، 2011، ص19

<sup>2</sup> محمود مصطفى حلاوي، منهجية البحث الأكاديمي، الجامعة اللبنانية، 2010، ط2 ص13.14

**15- تحليل الاستبيان الخاص بمنصة زوم:**

**1-15- تحليل الاستبيان الخاص بالأساتذة:**

تم بناؤه على أساس النتائج المتحصل عليها من خلال الإجابة عن أسئلة هذا الاستبيان بحسب ما جاء في المحاور التي تضمنها في مجموعة الجداول، على أنه يتم تحليلها والتعليق عليها بعد ذلك، وكانت النتائج كالاتي:

**أولاً: البيانات الشخصية:**

جدول رقم 1: يبين توزيع أفراد العينة حسب خاصية الجنس.

الجنس	ذكر	أنثى	المجموع
التكرار	1	3	4
النسبة المئوية	25%	75%	100%

والملاحظ من خلال الجدول هو أن نسبة الإناث بلغت 75% وهي بذلك تفوق نسبة الذكور بكثير، حيث بلغت نسبة هؤلاء 25%، ويرجع هذا التفوق في اعتقادي إلى أن الإناث يميلون للتدريس أكثر من المهن الأخرى.

الجدول رقم 2: يبين رتبة الأستاذ في الجامعة.

الاقتراحات	أستاذ مساعد	أستاذ محاضر	أستاذ	المجموع
التكرار	0	4	0	4
النسبة المئوية	0%	100%	0%	100%

من خلال الجدول السابق يتبين لنا أن نسبة الأساتذة المحاضرين قد قدرت ب100 بالمائة بينما نسبة الأساتذة المساعدين تكاد تكون منعدمة ،وهذا راجع إلى ذلك الاهتمام المتزايد لمحاولة تحسين المستوى التعليمي، علاوة على ذلك إن إمكانيات الأستاذ المحاضر وخبرته بناء على مستواه المهني والعلمي تعطيه إمكانية لتحقيق جملة من الكفاءات في مرحلة التعليم العالي والإلمام بالمادة العلمية ،والقدرة على إنشاء جو تنافسي بين الطلبة ،ومن جهة أخرى نلاحظ غياب رتبة الأستاذ.

جدول رقم3:يبين سنوات الخبرة في التدريس بالجامعة.

الاقتراحات	من 5الى 10 سنوات	من 10الى 15سنة	أكثر من15سنة	المجموع
التكرار	2	1	1	4
النسبة المئوية	50%	25%	25%	100%

يبين لنا هذا الجدول نسبة سنوات الخبرة للأساتذة بالجامعة ، فيبرز لنا أن هذه العينة مؤهلة للاستعانة بهم في تحقيق جملة الكفايات المعرفية واللغوية والتواصلية ، لأنها تملك المؤهلات الكافية ، فكانت العينة ما بين(5 إلى 10سنوات) قد بلغت 50%. أما بالنسبة لأصحاب الخبرة المهنية الممتدة من (10 إلى 15 سنة) فقد بلغت نسبتهم 25%، في حين نجد أن الخبرة لأكثر من 15 خمس عشر سنة قد بلغت نسبتها 25%.

**ثانيا: البيانات العلمية:**

أما فيما يخص الأسئلة الجزئية التي تضمنتها الأسئلة المتعلقة بالأساتذة الذين أجابوا بنعم والتمثلة في:

**من خلال خبرتك المهنية هل التعليم بالجامعة يختلف عن الأطوار الأخرى؟**

أجاب الأساتذة من منطلق خبرتهم المهنية في الجامعة فتراوح عدد الأساتذة الذين أجابوا بنعم (4)أساتذة، وقد بلغت نسبتهم %100. والملاحظ أن كل الإجابات اتفقت على أن التعليم بالجامعة يختلف عن الأطوار الأخرى.

جدول رقم 01: أما عن الأسئلة الجزئية الثانية وهي إذا كانت عملية التدريس تعتمد على إشراك الطالب كطرف رئيسي في العملية التعليمية أم أنه مجرد متلقي للمادة العلمية.

فقد كانت النتائج كالآتي:

الاقتراحات	نعم	أحيانا	لا	المجموع
التكرار	3	1	0	4
النسبة المئوية	75%	25%	00%	100%

يبين هذا الجدول أن هؤلاء الأساتذة يعتمدون بنسبة 75 على طريقة إشراك الطالب كطرف رئيسي في المادة التعليمية وبلغ عدد الأساتذة الذين أجابوا بنعم 3 ثلاثة أساتذة ،وهذا مؤشر لإعطاء الأهمية والدور الكبير للطلاب أثناء تقديم الدرس ،مما يجعله محورا أساسيا في العملية التعليمية ، فالطالب يسأل ويناقش ولا يبقى متلقيا فقط كما كان عليه في السابق.

أما بالنسبة للأساتذة الذين يرون أن إشراك الطالب في المادة التعليمية يكون أحيانا قد بلغ عددهم أستاذ واحد فقط ، وبلغت نسبته 25% وهذا مؤشر على عدم إعطاء الطالب حقه الكافي من المشاركة والمناقشة أثناء إلقاء الدرس.

جدول رقم 02: و بخصوص السؤال الآتي:الوسائل التعليمية تلعب دورا فعالا في تحقيق التواصل المعرفي بين المعلم والطالب وبين الطالب والمحتوى، فهل تستثمر الوسائل بشكل كافي؟

الاقتراحات	أحيانا	غالبا	المجموع
التكرار	2	2	4
النسبة المئوية	50%	50%	100%

يوضح لنا هذا الجدول أن الأساتذة الذين يستثمرون الوسائل التعليمية بشكل كاف هم أستاذان وقد بلغت نسبتهم 50% وهذا لأنها تعمل على شد انتباه الطالب بالإضافة إلى أن الوسائل التعليمية تنمي المهارات الذهنية، بالإضافة إلى أن المعلومة تبقى راسخة في أذهان الطلبة وكذا الوسائل التعليمية تعمل على جذب الطالب من خلال السمع أو الرؤية، أما عن الأساتذة الذين قالوا بأنه لم يتم استثمار الوسائل التعليمية بشكل كاف بلغ عددهم اثنين من الأساتذة والتي بلغت نسبتهم 50% وهذا راجع إلى نقص توفر الوسائل التعليمية بالجامعات وكذلك الظروف الذي يعيشها الأستاذ.

التحليل 03: في ظل التكنولوجيا الحديثة، تطورت الوسائل التعليمية وباتت التقنية الرقمية مطلبا ضروريا ضمن الوسائل التعليمية ما رأيك؟

اتضح من خلال ما جمعناه من إجابات من أفراد العينة أن التقنيات الرقمية في رأيهم هي كالتالي:

- ضرورة لكن المناخ والمستلزمات غير كافية .
- في ظل هذه الظروف أكيد ذلك، وكان من الأجدر أن نقوم بهذه الوسائل قبل حلول الظروف وليس بعدها.
- متفقون تماما لأن التكنولوجيا تتيح مزايا لا تتوفر في طريقة التقليدية.
- أصبحت التقنية الرقمية أمرا ضروريا لاستغلال التكنولوجيا الحديثة.

الجدول رقم 04:كيف ترى تأثير التقنيات الرقمية على البحث العلمي للطالب؟

الاقتراحات	إيجابي	له بعض الانعكاسات السلبية والإيجابية	سلبي	المجموع
التكرار	1	3	0	4
النسبة المئوية	25%	75%	0%	100%

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 75% من أفراد عينة البحث يرون بأن التقنيات الرقمية لها بعض الانعكاسات السلبية والإيجابية على البحث العلمي للطالب، وهذا ما يشير إلى أنه بقدر ما لديها من إيجابيات على الطالب لديها سلبيات أيضا وهذا راجع لاستعمال التقنيات الرقمية في غير محلها ، وكذلك للاستغلال غير الكافي للتقنيات الرقمية في التعليم وعدم الالتزام بما ورد في الإصلاح التربوي الجديد.

إذن إن هذا الأخير يدعو إلى تكوين الأستاذ والطالب في مجال الإعلام الآلي لتصبح لديه الخبرة الكافية لمسايرة التقنيات الرقمية.

في حين نجد أن أستاذا واحدا أجاب بأنه إيجابي مشكلا نسبة 25% من أفراد العينة وهذا راجع إلى أن نسبة قليلة من الطلبة يستغلون التقنيات الرقمية بشكل صحيح ويمكنهم السيطرة عليها.

التحليل رقم 05: تعد التقنية زوم من التقنيات التي تم اعتمادها في ظل جائحة كورونا ، و كانت وسيطا رئيسيا بين الأستاذ والطالب وما رأيك فيها؟

واتضح لنا من خلال ما تم جمعه من إجابات من أفراد العينة ، أن رأيهم في تقنية الزوم يتمثل في يلي:

- إن تقنية الزوم جيدة تمثل هذا الوضع.
- مقبولة جدا، تبقى فقط إشكالية الدفع لأن ما نستخدمه حاليا هو النسخة الإجمالية.
- ليس بالمعنى أو الحد الكبير ولكن نظرا للظروف التي تشهدها الجزائر في مجال الانترنت.
- غير كافية في بعض الأحيان .

جدول رقم 06: يبين لنا هل تم اعتمادها بشكل صحيح أم لا؟

الاقتراحات	نعم	نوعا ما	لا	المجموع
التكرار	0	4	0	4
النسبة المئوية	0%	100%	0%	100%

يرى أفراد عينة البحث أن تقنية الزوم لم يتم اعتمادها بشكل مطلوب ، وأن اعتمادها كان نوعا ما صحيحا، وقد بلغت نسبة هؤلاء 100% وذلك راجع إلى عدم القدرة على التحكم

فيها بنسبة كافية ،كما يرجع السبب إلى قلة تدفق الانترنت ، و نجد كذلك أن هناك إشكالية الدفع مما يعسر من استعمالها بالإضافة إلى ذلك نقص في التكوين .

جدول رقم7: كيف تقيم دور التقنية زوم في تحقيق التواصل المعرفي بين الطالب والأستاذ وبين الطالب والمادة المعرفية؟

الاقتراحات	ضعيف	متوسط	مقبول	جيد
التكرار	1	2	1	0
النسبة المئوية	%25	%50	%25	%0

إذا ما حاولنا التعليق عن نتائج هذا الجدول فيمكن القول أن 50% من أفراد عينة البحث يرون بأن تقنية الزوم كان تقييمها متوسطا، بالنسبة لتحقيق التواصل المعرفي بين الطالب والأستاذ والمادة المعرفية ، وذلك راجع إلى نقص التحكم فيها، والظروف غير الملائمة. وفي رأيي يشير إلى عدم إعطاء أهمية لمبدأ التكوين الذي يعد مرتكزا من مرتكزات الإصلاحات الجديدة. أما بالنسبة للأساتذة الذين قيموا تقنية الزوم وقالوا بأن نتائجها كانت ضعيفة قدرت نسبتهم ب25% وذلك راجع إلى نقص تكوين الطلبة في استخدام هذه التقنية وكذلك مصاريف تكلفة تقنية الزوم، أما بالنسبة للأساتذة الذين قيموا تقنية الزوم وقالوا بأنها مقبولة بلغت نسبتهم 25%، ويرجع ذلك إلى قدرة بعض الطلبة على التحكم في هذه التقنية، وملائمة الظروف لهم ، في حين لم يكن هناك أي تقييم جيد بالنسبة لهذه التقنية.



جدول رقم 08: يبين ما هي انعكاسات دروس تقنية الزوم على نتائج الطلبة:

الاقتراحات	ضعيفة	مقبولة	جيدة	المجموع
التكرار	1	3	0	4
النسبة المئوية	%25	%75	%0	%100

يبين هذا الجدول أن الكثير من هؤلاء الأساتذة يرون أن انعكاسات دروس تقنية الزوم على الطلبة كانت مقبولة وذلك راجع إلى نقص الفهم في بعض الدروس وكذلك الكم الهائل من الدروس، أما عن الأساتذة الذين يرون بأن انعكاسات تقنية الزوم على الطلبة كانت ضعيفة فقد قدرت نسبتهم ب 25% ، وذلك راجع إلى عدم المقدرة على استعمال هذه التقنية أو رداءة تدفق الانترنت.

التحليل رقم 09: بناء على ما ورد في إجابات الكثير من الأساتذة بخصوص الاقتراحات التي تطور استخدامات الرقمنة في التعليم الجامعي، يمكن القول بأن معظم الأسباب التي أشار إليها هؤلاء تتوافق مع ما تمت ملاحظته من خلال الدراسة الميدانية ، وهذا مؤشر على أن هؤلاء حريصون على مصداقية العمل في محاولة لإيجاد الحلول لهذه المشكلة التي تعيقنا: ومن بين هذه الاقتراحات نجد:

- تحسين تدفق الانترنت.
- توفير آليات وبرامج وظروف ملائمة لاستخدامها.
- توفير أرضية جيدة مثل توفير الانترنت بشكل كافي.
- توفير أجهزة الكترونية للطلبة بالجامعة وتدريبهم على التقنيات الحديثة للتكنولوجيا في مجال التعليم.
- إعداد دورات تكوينية للأساتذة والأساليب المختلفة للتعليم عن بعد .
- بذل جهد أكبر للتحكم في الانترنت وذلك من خلال تقوية تدفقها.

- الاستمرار والمداومة في مثل هذه الحالة للاستخدامات وعلى مراحل مستمرة.
- التكوين في مثل هذه الاستخدامات من خلال تقديم دروس ومحاضرات إن أمكن .
- يتمكن الأستاذ والطالب على حد سواء من التكيف معها.

## 2-15 - تحليل النتائج الخاصة بالطالب:

تم بناؤها من خلال النتائج المتحصل عليها من خلال الإجابة عن أسئلة الاستبيان بحسب ما جاء في المحاور التي تضمنتها المجموعة في الجداول، والتعليق عليها بعد ذلك، وتلك النتائج هي كآآي:

### أولاً: البيانات الشخصية

جدول رقم 1: يبين توزيع أفراد العينة حسب خاصية الجنس.

الجنس	أنثى	ذكر	المجموع
التكرار	1	8	9
النسبة المئوية	11.11	88.88	100

الملاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة الإناث بلغت 88.88%، وهي بذلك تفوق نسبة الذكور بكثير، حيث بلغت نسبة هؤلاء 11.11%. ويرجع هذا التفوق بالنسبة للإناث في اعتقادي إلى أن البنات يميلون إلى الحصول على الدرجات العليا أكثر من الذكور، وإضافة إلى ذلك يميل الذكور إلى ممارسة مهن أخرى غير مهنة التدريس، بينما تميل الإناث إلى التدريس.

جدول رقم 2: يبين الطور الذي ينتمي إليه الطالب.

الاقتراحات	طور ليسانس	طور ماستر	طور دكتوراه	المجموع
التكرار	0	9	0	9
النسبة المئوية	0	100	0	100

من الملاحظ في هذا الجدول أننا اخترنا طورا واحدا فقط هو طور الأولى ماستر، تخصص: علوم اقتصادية ، وهذا راجع إلى الصعوبات التي واجهتنا في تعذر حضور الطلبة بسبب الوباء ، وهذا ما دعانا لتوزيع الاستبيان على فئة واحدة من الطلبة.

3-القسم الذي يدرس به الطالب في الجامعة :أخذنا كما قلنا سابقا عينة واحدة وهي أولى ماستر علوم اقتصادية.

### ثانيا: البيانات العلمية:

جدول رقم 01:يوضح لنا هل يواجه الطلبة صعوبة في استخدام الوسائل التكنولوجية؟

الاقتراحات	نعم	لا	نوعا ما	المجموع
التكرار	1	3	5	9
النسبة المئوية	11.11	33.33	55.55	100

يوضح لنا هذا الجدول نسبة الطلبة الذين يواجهون صعوبة في استخدام الوسائل التكنولوجية، إذ نجد في ظل هذه الظروف التي نواجهها أن عدد من الطلبة الذين يواجهون صعوبة في استخدام الوسائل التكنولوجية طالب واحد أي بنسبة 11.11 من الطلبة ،وهذا راجع إلى عدم استفادتهم من تكوين، بالإضافة إلى عدم إعطاء أهمية لمبدأ التكوين الذي يعد مرتكزا من المرتكزات الهامة في الآونة الأخيرة وفي ظل وجود هذه النسبة المتدنية، تأتي في مقابلها نسبة الطلبة الذين لا يجيدون صعوبة في استخدام الوسائل التكنولوجية والذين بلغت نسبتهم %33.33، وهذه النسبة تعد جد ضئيلة بالمقارنة مع ما يجب أن تكون عليه، أما عن الطلبة الذين بلغ عددهم 5 ،وصرحوا بأنهم نوعا ما لا يجيدون صعوبة في السيطرة على الوسائل التكنولوجية فقد بلغت نسبتهم %55.55 ،وهذه النتيجة تفوق النسب الأخرى إلا أنها غير كافية وتدل على أن أغلبية الطلبة لا يجيدون استخدام الوسائل التكنولوجية

بالطريقة التي يستلزم أن يكون عليها الطلبة، وهذا راجع إلى نقص التأهيل وكذلك بعض الظروف الاقتصادية التي تواجه بعض الطلبة.

الجدول رقم 02: يبين لنا هل عملية التعليم التدريس تعتمد على التقنيات الرقمية أم لا؟.

الاقتراحات	نعم	أحيانا	لا	المجموع
التكرار	4	2	3	9
النسبة المئوية	44.44	22.22	33.33	100

يبين هذا الجدول الذي أمامنا أن عدد الطلبة الذي يرون أن عملية التدريس تعتمد على التقنيات الرقمية هم أربعة والتي بلغت نسبتهم 44.44% وهذا إن دل على شيء دل على أن الوسائل التكنولوجية غير متوفرة في الجامعات، وكذا لا تتوفر عند بعض الطلبة. في حين أن نسبة 22.22 من عينة البحث يرون أن عملية التدريس أحيانا تعتمد على التقنيات الرقمية، من جهة أخرى نجد أن نسبة 33.33% لا يرون بأن عملية التدريس تعتمد على التقنيات الرقمية.

جدول رقم 03: تقنية الزوم هل تجيد استخدامها والتعامل بها؟.

الاقتراحات	أحيانا	غالبا	المجموع
التكرار	6	3	9
النسبة المئوية	66	33.33	100

يبين لنا هذا الجدول أن الكثير من أفراد العينة أحيانا فقط يجيدون استعمال تقنية الزوم والتي بلغت نسبتهم 66.66% ممثلة في 6 أفراد.

وهذا يشير إلى أن الطلبة أحيانا فقط يجيدون استخدام تقنية الزوم وهذا راجع إلى عدم تأقلم الطلبة مع طبيعة الفضاء التكنولوجي والدرس الالكتروني، وبالتحديد هذه التقنية وكذلك راجع إلى نقص التأهيل، وكذلك يشير إلى نقص تدفق الانترنت في المناطق النائية مثلا. في حين أن 33.33% من الطلبة صرحوا بأنهم غالبا ما يجيدون استخدام الإنترنت والتعامل بها، وهذه نسبة ضئيلة لأنها لا تتناسب مع الرقي والدرجة العلمية لأعضاء هذه الهيئة التدريسية، كما تشير هذه النتيجة على أن التدريس مقتصر على تقنيات محددة ولا يوجد تنوع في استخدام التقنيات الرقمية.

التحليل رقم 04- في ظل جائحة كورونا باتت تقنية الزوم ضرورية من أجل تحقيق التواصل المعرفي بين أطراف العملية التعليمية ما رأيك فيها؟

اتضح لنا من خلال ما تم جمعه من إجابات لأفراد العينة أن:

- تقنية الزوم جيدة في مثل هذه الظروف (ظرف الوباء).
- جيدة بحيث إنها تسهل القراءة والفهم أيضا وتقرب المسافات.
- تقنية الزوم صحيح أنها ضرورية لكن الطالب يستوعب فيها كم هائل من المعلومات.
- لا يعجبني طريقة الدراسة بالزوم.
- ليست ناجحة بشكل كبير إنما بشكل متوسط .
- تقنية الزوم فاشلة لعدم اندماج في المعرفة وانعدام التركيز لوجود بعض المقاييس تتطلب موجهة الأستاذ بالطالب.
- ليست لي معلومات واضحة.

ومن خلال ما تم جمعه من إجابات نلاحظ أن هناك تضاربا في الآراء بين من يراها ناجحة وفعالة ، ومن يراها فاشلة وغير فعالة في العملية التعليمية.

جدول رقم 05 :كيف ترى تقنية الزوم على مسار البحث العلمي لدى الطالب؟

المجموع	سلبى	له بعض الانعكاسات السلبية والإيجابية	ايجابي	الاقتراحات
9	2	5	2	التكرار
100	22.22	55.55	22.22	النسبة المئوية

يرى جمع من أفراد العينة للبحث أن تقنية الزوم لها دور سلبي على مسار البحث العلمي لدى الطالب نفسه وذلك بنسبة 22.22 وهذه نسبة ضئيلة تعود على عدم قدرة الطالب على التأقلم مع هذا النوع من التعليم الالكتروني (الزوم)مثلا وكذا عدم القدرة على الاستيعاب في الحصة التدريسية ، وبالرغم من المواد العلمية تتطلب شرح مطولا وبأدق التفاصيل غير أن جزء معتبر من العينة وبنسبة تقدر ب55% يرون أن هذه التقنية لها بعض الانعكاسات السلبية والإيجابية وذلك نظرا للنتائج التي حققوها على مسارهم الدراسي وهذا راجع إلى أن هؤلاء لم يكتشفوا الخلل الذي هم واقعون فيه إلا بعد أن طرح عليهم هذا السؤال الذي كان من الغاية منه الكشف عن الواقع وفعالية هذه التقنية في تحصيل الطلاب، غير أن عينة أخرى وبنسبة 22.22% كذلك رأوا أن هذه التقنية لها دور إيجابي، وبناء على هذا التناقض الموجود فقط تم في الزيارة الميدانية الوقوف على هذا النوع من الخلل الذي يمكن أن نرجعه إلى أن مدة التكوين في كيفية استخدام هذا النوع من التقنيات الحديثة في ظل الكشف عن مدى تأثيرها لم يأخذ الحق الكافي من العناية الاهتمام.

التحليل رقم 06- كيف ترى استخدام تقنية الزوم في فهم واستيعاب المادة؟

- هي تقنية جيدة لكن يبقى الاستخدام دون الوسط في فهم واستيعاب المادة.
- لا يتم استيعاب المادة كما يجب .
- عسر الفهم.
- استخدام تقنية الزوم لا تساهم إطلاقاً في فهم واستيعاب المادة.
- 50 تقريبا تساهم في استيعاب المادة.
- بالنسبة لمواد الحفظ نوعا ما مقبولة أما مواد الفهم والتي تتطلب شرحا وأمثلة فهي مرفوضة تماما.
- تقنية الزوم في استخدامها تراعي ظروف الطالب الموظف بدرجة كبيرة لكونه لا يستطيع الحضور بشكل دائم.
- جيدة على العموم وتفي بالغرض أحيانا.
- لا أجد فيها فهم للمادة.



## 16 تحليل الاستبيان الخاص بمنصة مودل

### 16-1- تحليل الاستبيان الخاص بالأساتذة

تم بناؤها من خلال الإجابة عن الاستبيان بحسب ما جاء في المحاور التي نضمنها في مجموعة من الجداول :

وهي كالآتي:

#### أولا: البيانات الشخصية

الجدول رقم 01: يبين توزيع الأفراد - العينة حسب خاصية الجنس.

الجنس	ذكر	أنثى	المجموع
التكرار	2	3	5
النسبة المئوية	%60	%40	%100

من خلال هذا الجدول نرى أن نسبة الإناث بلغت 60 % وهي تفوق نسبة الذكور حيث بلغت نسبتهم 40% ويرجع هذا إلى أن الإناث يميلون إلى التخصصات الأدبية ،أما الذكور يميلون إلى التخصصات العلمية وهذا ما يفسر الإقبال في تدريس المواد الأدبية والذكور يميلون إلى مهن أخرى غير التخصص الذي درسه بينما أغلب الإناث لا يميلون إلى غير التخصص الذي درسه، لكن في بعض الأحيان يخرجون عن تخصصهم الذي درسه.

الجدول رقم 02: يمثل الإطار التعليمي لأفراد عينة البحث:

الاقتراحات	أستاذ(ة) مرسم(ة)	أستاذ(ة) مستخلف(ة)	المجموع
التكرار	3	2	5
النسبة المئوية	%60	%40	%100

من خلال الجدول السابق يتبين لنا بأن نسبة الأساتذة المرسمين تفوق نسبة الأساتذة غير المرسمين والأساتذة المرسمون لديهم خبرة و أقدمية في التدريس ويملكون الخبرة الكافية في التعليم.

زيادة على هذا فإن صفة الأستاذ المرسم لا تتحقق لأي كان إلا إذا توافرت فيه الصفات التالية:

- الكفاءة التواصلية.
- الخبرة لعدة سنوات.
- الزاد المعرفي الكافي .
- القدرة على العطاء.

الجدول رقم 03: يبين المستوى العلمي لأفراد العينة

الاقتراحات	دكتوراه	ماستر	المجموع
التكرار	3	2	5
النسبة المئوية	%60	%40	%100

يبين لنا هذا الجدول بأن نسبة الأساتذة المتحصلين على شهادة الدكتوراه قد بلغت %60 وهذا راجع إلى الحاجة الملحة التي عرفتتها الجامعة إلى هذا المستوى لتحقيق الاكتفاء الذاتي أما بالنسبة للأساتذة المتحصلين على شهادة الماستر هذا راجع لعدم الحاجة إليهم في الجامعة بنسبة كبيرة .

### ثانيا:البيانات العلمية

الجدول رقم 01 :تحدد الإجابة عن السؤال من خلال خبرتك المهنية.

الاقتراحات	من 5سنوات إلى 10 سنوات	إلى 15 سنة من 10 سنوات	أكثر من 15 سنة	المجموع
التكرار	2	2	1	5
النسبة المئوية	40%	40%	20%	100%

نلاحظ من خلال هذا الجدول الموضح بأن نسبة الخبرة من 5 سنوات إلى 10 سنوات ومن 10سنوات إلى 15 سنة بأنها متعادلة ويتساويان في عدد الأعوام ،أما نسبة الخبرة الأكثر من 15 سنة تقل عن النسب الأخرى بالنصف كون الأساتذة يحالون على التقاعد.

من خلال هذا كله نستنتج بأن التعليم في الجامعات يختلف عن الأطوار الأخرى اختلافا جذريا بسبب تنوع المواد العلمية والطريقة في إعطاء المعلومات الكافية بالنسبة للطالب .

وهذا راجع إلى الاختلاف في الأنظمة التعليمية فمثلا في نظام وزارة التربية الوطنية تحدد الوزارة البرامج والطرق لحسن سير منظومتها التربوية ،بينما وزارة التعليم العالي والبحث العلمي فهي الأخرى تسير خطى تختلف اختلافا كليا عنها فهي تعتمد على نظام النظري والتطبيقي وكذلك تختلف في برامجها ومجالاتها المختلفة التي تسير عليها .

الجدول رقم 02 : يبين اختلاف التعليم في الجامعة عن أطوار أخرى لأفراد عينة البحث

الاقتراحات	نعم	لا	نوعا ما	المجموع
التكرار	5	0	0	5
النسبة المئوية	100%	0%	0%	100%

يوضح لنا هذا الجدول بأن التعليم في الجامعة بعيد كل البعد عن التعليم في الابتدائي والمتوسط والثانوي حيث وصلت نسبة الإجابة بنعم إلى 100% أما الإجابات الأخرى فقد انعدمت تماما لأن طرق التعليم في الجامعات تختلف تماما عن طرق التعليم في الأطوار الأخرى كونها آخر مرحلة في التعليم.

فالتعليم في الجامعة يعتمد على اختيار تخصص واحد تسيير عليه من البداية إلى النهاية ويعتمد على امتحانات جزئية بينما التعليم في الأطوار الأخرى (ابتدائي +متوسط+ ثانوي) يعتمد في نهاية مشوار كل مرحلة شهادة للانتقال من مؤسسة إلى مؤسسة أخرى ويعتمدون فيها على مواد متنوعة.

الجدول رقم 03 : هل عملية التدريس تعتمد على إشراك الطالب كطرف رئيسي؟ أم أنه متلقي للمادة العلمية؟

الاقتراحات	نعم	لا	أحيانا	المجموع
التكرار	4	0	1	5
النسبة المئوية	80%	0%	20%	100%

هنا تكمن نسبة الإجابة بنعم بنسبة 80% حيث يعتبر الطالب هو الأساس في العملية التعليمية ولا حاجة لأي شيء فالأستاذ موجه فقط والطالب ليس متلقي للمادة العلمية فقط بل هو الآخر منتج للمادة العلمية على حد سواء.

الطالب هو المصدر الرئيسي في عملية التدريس وهو العنصر الفاعل حيث لا يتلقى فقط المادة العلمية ،وكونه منجز لأعمال عدة في سير العملية التعليمية وهو الأداة الرئيسية في المنظومة التعليمية لا يعتمد فقط على التلقي فهو يشترك أيضا كطرف رئيسي وهام في مجاله الدراسي.

الجدول رقم 04: الوسائل التعليمية تلعب دورا فعالا في تحقيق التواصل المعرفي بين المعلم والطالب وبين الطالب والمحتوى ،فهل تستثمر الوسائل التعليمية بشكل كاف؟

الاقتراحات	أحيانا	غالبا	المجموع
التكرار	3	2	5
النسبة المئوية	%60	%40	%100

فنرى هنا بأن نسبة أحيانا تلعب دورا فعالا في تحقيق التواصل المعرفي بين المعلم والطالب وبين الطالب والمحتوى وتقدر نسبتها ب60 % وهذا راجع إلى عدم استخدام وسائل التواصل عن بعد واستغلالها في أشياء غير مفيدة لا تجدي نفعاً .

-الوسائل التعليمية أحيانا تستخدم بشكل كاف في سير النظام الدراسي المعتمد عليه وخاصة في هذه الفترة فهي تعتمد عليه أكثر من أية وسيلة تواصلية أخرى وهذا راجع للوضع الراهن تخوفا من الوضع الصحي السائد في البلاد فباتت الوسائل التعليمية الإلكترونية هي مقصد العديد من الطلبة والأساتذة للتواصل فيما بينهم إلا أنها تفتقد للكثير من الخصائص والمميزات .

إلا أن الوسائل التعليمية التواصلية لم تكن معتمدة بشكل صحيح من طرف الطلبة.

الجدول رقم 05: في ظل تطور التكنولوجيا الحديثة تطورت الوسائل التعليمية وباتت التقنية الرقمية مطلبا ضروريا ضمن الوسائل التعليمية ،ما رأيك؟

الاقتراحات	أحيانا	غالبا	المجموع
التكرار	3	2	5
النسبة المئوية	%60	%40	%100

نرى من خلال هذا الجدول بأن الوسائل التعليمية لا تستغل غالبا في التعليم بل أحيانا ما تستغل لعدم نجاحها في المنظومة التعليمية وعدم تأقلم الطلبة معها لعدم توفر الوسائل التعليمية والشبكات العنكبوتية لدى الطالب رغم أنها تلعب دورا فعالا في تحقيق التواصل المعرفي بين المعلم والطالب وبين الطالب والمحتوى.

إن التقنية الرقمية صارت أمرا لازما في التعليم لأنه يسهل التواصل بين أقطاب العملية التعليمية بشكل قوي ولكنها غير متوفرة دائما ،لذلك يمكن استعمالها لأنها تسهل عملية التعليم من خلال الوضع الراهن ،فيجب إدخال وسائل التقنية الرقمية في جميع الأطوار.

الجدول رقم 06 : كيف ترى تأثير التقنيات الرقمية على مسار البحث العلمي لدى الطالب ؟

الاقتراحات	إيجابي	سلبي	إيجابي/سلبي	المجموع
التكرار	3	0	2	5
النسبة المئوية	60%	0%	40%	100%

فالوسائل التعليمية لدى الطالب إيجابية بنسبة 60 % كونها تعتبر الوسيلة الوحيدة للتواصل في ظل جائحة كورونا والظروف الصحية التي مرت فسهلت الكثير من الأمور وسرعت التواصل بين الأستاذ والطلبة وبين الطلبة والإدارة .

التقنيات الرقمية لها دور كبير في مسار البحث العلمي لدى الطالب أو الأستاذ فقد سهلت العديد من الأمور المتعلقة وصعب التحكم فيها وهذا راجع إلى الوضعية السائدة في الوضع الراهن ومن هنا فإنه يرجع لها الفضل في خلق التواصل بين الطالب والأستاذ لتسهيل سيرورة متابعة الدراسة واستكمال المنهاج الدراسي فكان لها دور ايجابي في المنظومة التعليمية فسعت التقنيات الرقمية إلى تبسيط وتسهيل عدة أمور بالنسبة للطلاب أو الأستاذ.

التحليل 07: تعد منصة مودل تقنية من التقنيات التي تم الاعتماد عليها في ظل جائحة كورونا وهي وسيط رئيسي بين الأستاذ والطالب ،ما رأيك؟

منصة مودل هي تقنية مهمة جدا وقد حققت نجاحا باهرا في الجامعة العالمية ،لكنها لم تتجح في الجامعة الجزائرية وهذا راجع إلى عدم توفر الوسائل اللازمة لسير هذه التقنية وعدم توفر كذلك للشبكة العنكبوتية في بعض المناطق النائية وهذا ما أدى إلى عدم نجاحها في المنظومة التعليمية وكذلك انعدام عنصر التفاعل في هذه المنصة وهو العنصر المهم والأساسي اللازم لسير هذه المنصة.

-فعلى الجامعات الجزائرية إذن توفير جل الوسائل الضرورية اللازمة في حسن سيرها وتقديمها.

الجدول رقم 08 : هل تم اعتمادها بشكل صحيح؟

الاقتراحات	نعم	لا	نوعا ما	المجموع
التكرار	1	1	3	5
النسبة المئوية	20%	20%	60%	100%

نفهم من خلال هذا الجدول الموضح بأن منصة مودل لم تكن معتمدة بنسبة 100% في ظل جائحة كورونا فكانت نوعا ما مستغلة من طرف الأساتذة والطلبة بنسبة 60% واستغلت بنسبة 20% في التعليم لأسباب مختلفة .

ذلك راجع لعدة أسباب منها:

- تذبذب في الشبكة العنكبوتية.
- عدم توفر بعض الطلبة على هواتف ذكية أو جهاز كمبيوتر.
- عدم توفير الجامعة للوسائل اللازمة لحسن سيرها .

- غياب عنصر التفاعل.
  - عدم توفر دورات تكوينية مكثفة لحسن استعمال مختلف المنصات الرقمية.
- الجدول رقم 09 :كيف تقيم دور منصة مودل في تحقيق التواصل المعرفي بين الطالب والأستاذ؟ وبين الطالب والمادة المعرفية؟

الاقتراحات	ضعيف	متوسط	مقبول	جيد	المجموع
التكرار	2	1	2	0	5
النسبة المئوية	40%	20%	40%	0%	100%

يبين لنا الجدول بأن نسبة ضعيف ومقبول ب40 % يعني أن منصة مودل نوعا ما تستغل في عملية التواصل المعرفي بين الطالب والأستاذ وبين الطالب والمادة المعرفية.

هي نوعا ما ضعيفة وهذا راجع لعدة أسباب تختلف وتتنوع من حين لآخر فالطالب لا يملك الكفاءة اللازمة لاستخدام هذا النوع من المنصات ،لعدم تلقيه تكوينا مكثفا لمعرفة كيفية استخدامه وسيره وهذا ما أدى إلى ضعفه.

الجدول رقم 10 : ماهي انعكاسات دروس منصة مودل على نتائج الطلبة؟

الاقتراحات	ضعيفة	مقبولة	جيدة	المجموع
التكرار	4	1	0	5
النسبة المئوية	80%	20%	0%	100%

يبين لنا الجدول بأن نتائج الطلبة ضعيفة بنسبة 80% وهذا راجع إلى صب الدروس دون شرح وصعوبة فهم الطالب للمادة العلمية جيدا في منصة مودل هذا ما أدى إلى وجود نتائج ضعيفة.



خلفت منصة مودل ضعف للطلبة في نتائجهم الدراسية وهذا راجع إلى عدم الفهم الجيد للمحاضرات الموجودة في منصة مودل لعدم شرحها وعدم تفاعل بين الطالب وبين الأستاذ المدرس فجل الطلبة كانت نتائجهم نوعا ما ضعيفة.

التحليل رقم 11:ماذا تقترح لتطوير استخدامات الرقمنة في التعليم الجامعي ؟

نقترح بعض النقاط لتطوير استخدامات الرقمنة في التعليم الجامعي:

- دعم التدفق في الانترنت وإتاحته للطلاب والأستاذ.
- دعم التكوين في المنصات العلمية الرقمية للأستاذ والطلبة .
- تخصيص ندوات خاصة يوطرها تقنيون مختصون وأساتذة نجحوا في التقنية من أجل نشرها في الوسط الجامعي .
- الانفتاح على العولمة .

## 2-16 - تحليل الاستبيان الخاص بالطلبة

تم بنائها من خلال الإجابة عن الاستبيان بحسب ما جاء في مجموعة من الجداول وهي كالاتي:

### أولاً : البيانات الشخصية

الجدول رقم 01:يبين خاصية توزيع الأفراد حسب خاصية الجنس.

الجنس	ذكر	أنثى	المجموع
التكرار	2	7	9
النسبة المئوية	%22.22	%77.77	%100

من خلال هذه الجدول نرى أن نسبة الإناث %77.77 وهي تفوق نسبة الذكور بنسبة 22.22 %ويرجع هذا إلى أن نسبة الإناث في التعليم أكبر من نسبة الذكور وأن الإناث يميلون إلى الشعب الأدبية على عكس الذكور إلى الشعب العلمية

الجدول رقم 02: يبين الطور الذي يدرس فيه الطالب لأفراد عينة البحث.

الاقتراحات	طور ليسانس	طور ماستر	طور دكتوراه	المجموع
التكرار	1	8	0	9
النسبة المئوية	%11.11	%88.88	%0	%100

من خلال هذا الجدول نرى بأن نسبة العينة في طور الماستر أكبر بكثير في طوري ليسانس والدكتوراه بنسبة 88.88% وهذا راجع إلى توزيع جميع العينات على سنة واحدة فقط.

وهو قسم اللغة والأدب العربي بجامعة محمد خيضر بسكرة بكلية الآداب واللغات لعبد الله ركيبي

### ثانيا: البيانات العلمية

الجدول رقم 01: هل تواجه صعوبة في استخدام الوسائل التكنولوجية ؟

الاقتراحات	نعم	لا	نوعا ما	المجموع
التكرار	4	0	5	9
النسبة المئوية	44.44%	0%	55.55%	100%

يبين لنا هذا الجدول بأن الصعوبات التي تواجه استخدام الوسائل التكنولوجية نوعا ما صعبة بنسبة 55.55% وتتعدم نسبة الذين لا يواجهون صعوبة بنسبة 0% في استخدام الوسائل التكنولوجية

حسب رأي بعض الطلبة فإنهم يواجهون صعوبة في استخدام الوسائل التكنولوجية، وهذا راجع إلى عدم استعمالها في المجالات التي تفيدهم، فجل الطلبة تتوفر لديهم الهواتف الذكية هذا ما أدى إلى عدم وجود صعوبة في استخدامها.

الجدول رقم 02: هل عملية التدريس تعتمد على تقنيات الرقمنة؟

الاقتراحات	نعم	لا	أحيانا	المجموع
التكرار	2	1	6	9
النسبة المئوية	22.22%	11.11%	66.66%	100%

يبين لنا هذا الجدول نسبة التدريس على 22.22% من التقنيات الرقمية فهي نسبة معتبرة من التعليم عن بعد وتعتمد أحيانا عليها.

أحيانا ما تعتمد عملية التدريس على التقنيات الرقمية بشكل كبير بل على التعليم الحضوري في أوقات محددة فاعتمدت على تقنيات الرقمية أثناء فترة الحجر المنزلي بصورة كبيرة لكن في بعض الأحيان تعتمد على التعليم الحضوري والتقنيات الرقمية.

الجدول رقم 03: منصة مودل منصة التعليم عن بعد ،هل تجيد استخدامها والتعامل بها؟

الاقتراحات	أحيانا	غالبا	المجموع
التكرار	9	0	9
النسبة المئوية	%100	%0	%100

يبين لنا هذا الجدول بأن نسبة أحيانا ما يجيدون استخدام منصة مودل بنسبة 100% وهذا راجع لعدم وجود تكوين يكون الطلبة قبل البدء باستخدام هذا البرنامج وتتعدم بذلك نسبة غالبا ل0%.

إن الكثير من الطلبة لا يجيدون استخدام منصة مودل لأنها تقنية رقمية جديدة ظهرت مؤخرا لمجابهة الوضع الصحي الراهن ،وهذا بسبب عدم استعمالهم لهذا النوع من المنصات طوال مسيرتهم الدراسية وعدم تلقي تكوين في هذه التقنية مما أدى إلى مواجهة صعوبات في سيرورة التعليم عبر التقنيات الرقمية.

التحليل رقم 04: في ظل جائحة كورونا باتت منصة مودل ضرورية من أجل تحقيق التواصل بين أطراف العملية التعليمية ،ما رأيك فيها؟.

حسب العينات يبين لنا أن هناك صعوبة في فهم المحاضرات وهذا راجع إلى وضع المحاضرات دون شرح وكذلك فهي قد قطعت جسر التواصل المعرفي وهذا راجع إلى الوضع الراهن الذي تمر به البلاد وكذلك فإنها وحدها غير كافية للتعليم والدراسة وإيصال المعلومة الكافية.

في ظل أزمة كورونا لجأت المنظومة التعليمية إلى استخدام التقنيات الرقمية للتواصل بين الطالب الجامعي والأستاذ فباتت منصة مودل ضرورية ولازمة في سير النظام التعليمي ولكنها لم تحقق النتائج الجيدة في المنظومة التعليمية وهذا راجع إلى عدة أسباب متنوعة ومتفرقة ولعدم ثقافة الطلاب بهذه المنصات وعدم التأقلم معها بشكل جيد فالعديد من الطلبة لا يجيدون استعمالها وقد أدت إلى صعوبة في الفهم وقطعت جسر التواصل المعرفي بينهم وبين الأساتذة.

الجدول رقم 05: كيف ترى تأثير منصة مودل على مسار البحث العلمي لدى الطالب ؟

المجموع	له بعض الانعكاسات السلبية والإيجابية	سلبية	إيجابي	الاقتراحات
9	3	4	2	التكرار
%100	%33.33	%44.44	%22.22	النسبة المئوية

يبين لنا هذا الجدول الموضح لنسبة تأثير منصة مودل في البحث العلمي للطالب الجامعي بأنه سلبي بنسبة 44.44% وهذا راجع لعدم توفر الإمكانيات المادية لدى بعض الطالبة وعدم توفر الشبكة العنكبوتية في بعض المناطق ويضمن 33.33% من نسبة له بعض الانعكاسات السلبية والإيجابية أما السلبية فنسبتها 22.22% وهي نسبة قليلة جدا.

أدت منصة مودل إلى بعض الانعكاسات السلبية والإيجابية وهذا لعدة عوامل مختلفة ومتنوعة فقد خلقت جو التماطل في المنظومة التعليمية بالنسبة للطلاب فمن ناحية تسهل لهم سرعة وصول المحاضرات لكن انعدام عنصر التفاعل وعدم الفهم الجيد يؤدي إلى انعكاس سلبي لدى الطالب الجامعي.

التحليل رقم 06: كيف ترى منصة مودل في فهم واستيعاب المادة ؟

ضعيفة وغير كافية وهذا راجع إلى عدم توفر الوسائل الكافية في استخدام مختلف البرامج وكذلك نرى بأنها لها تأثير سيء جدا في عملية الاستيعاب وكذلك فهم متوسط .

نرى بأن الفهم نسبي نوعا ما لعدة أسباب متنوعة تختلف باختلاف الظروف السائدة في تلك الفترة .

الجدول رقم 07: هل تم اعتمادها بشكل صحيح؟

الاقتراحات	نعم	لا	نوعا ما	المجموع
التكرار	0	5	4	9
النسبة المئوية	%22.22	%55.44	%44.44	%100

يبين لنا هذا الجدول بأن نسبة لا تفوق نسبة نعم ونوعا ما بنسبة %55.55 وهذا راجع لعدم اهتمام بمنصة مودل والاستهزاء بها وعدم اعطائها حقا في تحفيز التعليم عن بعد ووضع البرامج المبرمجة.

لم يتم اعتمادها بشكل صحيح لأن الطالب في حد ذاته لم يكن مهيبا إلى هذه التقنية الرقمية التي يتم من خلالها التواصل فيما بينهم .

الجدول رقم 08: باعتبارك طالبا كيف تقيم دور منصة مودل في تحقيق التواصل المعرفي بين الطالب والأستاذ وبين الطالب والمادة المعرفية؟

الاقتراحات	ضعيف	متوسط	مقبول	المجموع
التكرار	3	4	2	9
النسبة المئوية	%33.33	%44.44	%22.22	%100

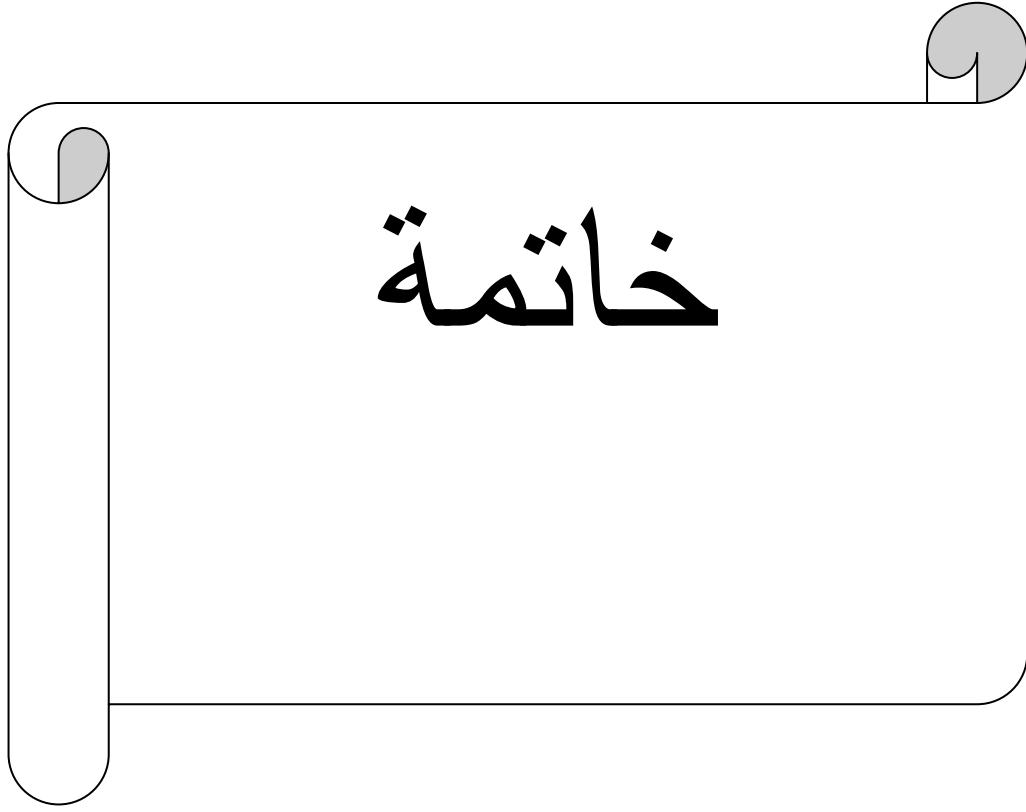
يبين لنا هذا الجدول الموضح بأن نسبة الطلبة الذين يقيمون بأنها متوسطة بنسبة 44.44% وهذا راجع إلى عدم فهم كيفية سير نظام مودل أو أي نظام آخر إلكتروني وعدم توفر المواد اللازمة لذلك.

قد كان دورها ضعيفا نوعا ما لعدم توفر أبسط الأمور وهي الشبكة العنكبوتية وتذبذبها دائما وكذلك لم تحقق قفزة في النتائج الدراسية فجل نتائج الطلبة كانت متوسطة.

الجدول رقم 09: ما هي انعكاسات دروس منصة مودل على نتائجك؟

الافتراحات	ضعيفة	مقبولة	جيدة	المجموع
التكرار	4	5	0	9
النسبة المئوية	44.44%	55.55%	0%	100%

فنرى أن النتائج المقبولة بنسبة 55.55% تفوقت عليهم مع انعدام العلامات الجيدة بنسبة 0% ضعيفة بنسبة معينة وهذا بسبب الأوضاع الصحية السائدة في البلاد وكذلك عدم الفهم الجيد للمحاضرات وضيق الوقت وتراكم الدروس وغيرها من الأسباب التي أدت إلى هذا الضعف في النتائج المتحصل عليها.





من خلال ما سبق نستنتج أن التعليم عن بعد ذا أهمية في وقتنا الحاضر لأنه الحل الوحيد لإكمال البرامج التعليمية في زمن تفشي جائحة كورونا (كوفيد19) وخاصة بعد فرض الحجر الصحي، حيث أن التعليم من بين المجالات التي تأثرت بهذه الجائحة، ومن أجل استكمال الدروس والمحاضرات بالنسبة للتلاميذ والطلبة لا بد من خلق جو علمي بديل للطلبة يتيح لهم إكمال الدروس عن بعد، لكن هناك فرق بين الدراسة في الأقسام والمؤسسات التعليمية والدراسة عن بعد، فالمناخ يختلف والتحصيل العلمي والمعرفي يختلف بالطبع، فالجزائر كسائر الدول تعرضت لهذا الوباء وأجبرت على غلق المؤسسات التعليمية والجامعات والاتجاه إلى التعليم عن بعد بما فيه من إيجابيات وسلبيات.

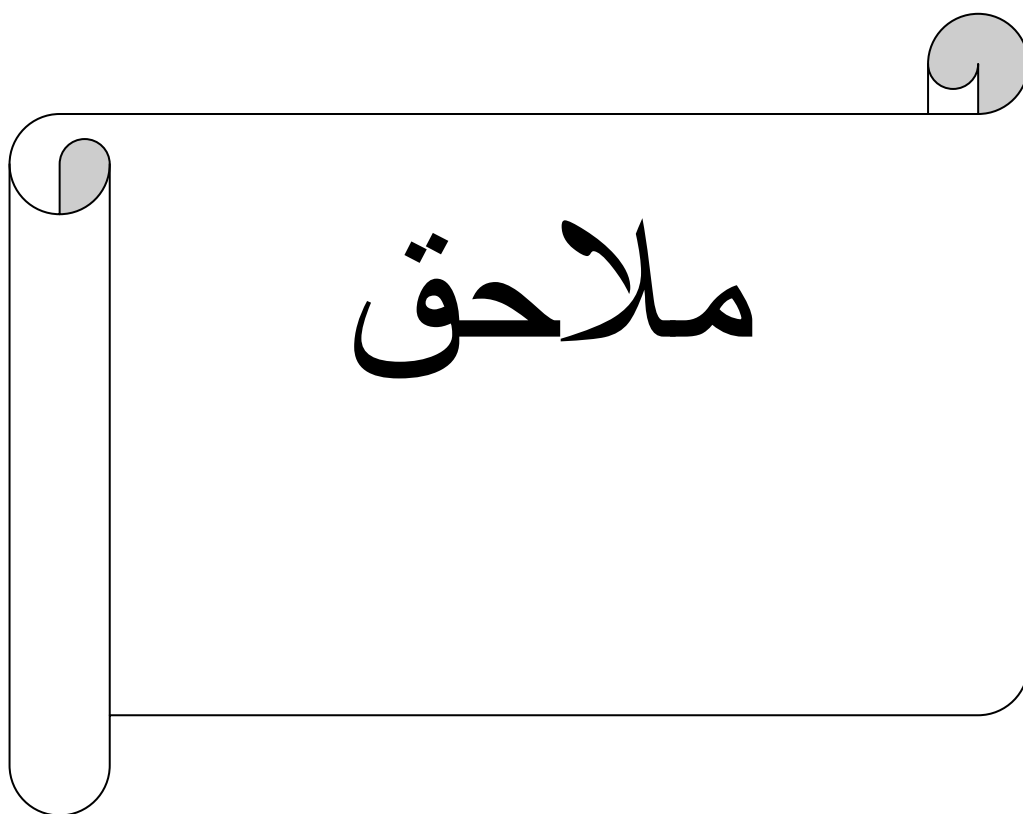
كما توجد عدة إشكاليات تعيق التعليم عن بعد في بلدنا، نجد منها الذهنيات والخلفيات وغياب ثقافة استعمال الفضاءات الرقمية والدراسة عبر المواقع التعليمية.

ويبقى عمل الوزارات المعنية يقوم على إقامة نظام التعليم عن بعد وإرسائه وفق لمعايير الجودة من أجل استمرار الدراسة بطريقة مناسبة حسب المستويات التعليمية لذلك وجب تكاتف الجهود لإنجاح هذا النمط من التعليم في زمن تفشي فيروس كورونا المستجد.

ومن أجل فعالية التعليم في وقتنا لحاضر أقترح بعض التوصيات لتجاوز أهم العقبات التي تقف أمام التعليم عن بعد في بلدنا وهي كما يلي:

- 1- يجب على الوزارة توفير واقتناء المعدات الحديثة اللازمة لتصوير وتسجيل الحصص على كافة المؤسسات التعليمية، وتجهيز قاعات مخصصة للتصوير.
- 2- ضرورة إعلام التلاميذ والطلبة من طرف الجهات الوصية بطرق متابعة الدروس والمحاضرات، وأهم القنوات والمواقع الإلكترونية التي تعرض فيها الدروس، ومواعيد العرض عن طريق النشر في المؤسسات ومواقع التواصل الاجتماعي.

- 3- يجب على الوزارة الوصية الاستعانة بطاقم تقني متخصص ذوا كفاءة مكون من مصورين ومخرجين يساعدون الأساتذة في مهمتهم.
- 4- يجب الاستعانة بالبريد الإلكتروني وقنوات اليوتيوب أو الفيس بوك وكل مواقع التواصل الاجتماعي الممكنة لعرض البرامج التعليمية عليها ،وطرح الإشكالات والاستفسارات الممكنة ،مع إتاحة لكل أستاذ فرصة عرض دروسه في أوقات محددة ،مع إمكانية تسجيل وتصوير الحصص وفرصة تحميلها.
- 5- ضرورة تخصيص وتوفير فترة زمنية على مستوى القنوات العمومية للتعليم عن بعد.
- 6- ضرورة التنسيق بين الوزارات المعنية بالتعليم عن بعد على سبيل المثال وزارة التربية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي مع وزارة الإعلام والاتصال من أجل عرض البرامج التعليمية لكل المستويات التعليمية ،مع توفير وضمان تدفق الأنترنت بجودة عالية ،حتى يتسنى للأساتذة عرض الدروس والمحاضرات والعمل بكل أريحية مع التلاميذ والطلاب .
- 7- يجب على وزارة التربية و وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أن توفر الوسائل اللازمة للتلاميذ والطلبة مثل اللوحات الإلكترونية أو جهاز حاسوب لمتابعة التعليم عن بعد.



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب و اللغات

قسم الآداب و اللغة العربية

إلى الأستاذ (ة)

الطالبة: حمير عبير

الفاضل (ة)

السنة: الثانية ماستر

تخصص: لسانيات تطبيقية

استبيان حول:

التعليم عن بعد عبر التقنيات الرقمية .الواقع والتحديات

منصة زوم أنموذجا

أستاذي الفاضل أنقدم إليكم بهذا الاستبيان حول التقنيات الرقمية ومدى استثمارها في عملية التدريس، خاصة وأن جائحة كورونا و تداعياتها قد فرضت علينا اعتمادها وسيلة أساسية لتحقيق التواصل المعرفي بين الأستاذ والطالب من جهة، و بين الطالب و المادة العلمية من جهة أخرى .وفي مذكرة الماستر التي نحن بصدد إنجازها، كرسنا الجانب التطبيقي للكشف عن مدى تحقيق التقنية الرقمية لأهدافها المرسومة لها وخاصة تقنية زوم .وفي هذا السياق نأمل منكم أستاذي الفاضل أن تتعاون معنا، وأن تمدنا بالمعلومات الكافية .من أجل الكشف عن الدور

## الملحق

الذي قدمته تقنية الزوم في تسهيل عملية التواصل بين أطراف العملية التعليمية. و نشكركم سلفا على مساعدتكم ودعمكم .ولكم أستاذي الفاضل أن تضع علامة (+) أمام الإجابة المناسبة.

### أولا: البيانات الشخصية:

- 1-الجنس:  ذكر  أنثى
- 2-رتبة الأستاذ:  أستاذ مساعد  أستاذ محاضر  أستاذ
- 3-سنوات الخبرة في التدريس بالجامعة :  
من 5سنوات إلى 10 سنوات  من 10 سنوات إلى 15سنة  أكثر من 15 سنة

### ثانيا: البيانات العلمية:

- 1-من خلال خبرتك المهنية هل التعليم في الجامعة يختلف عن الأطوار الأخرى؟  
 نعم  نوعا ما  لا
- 2- هل عملية التدريس تعتمد على إشراك الطالب كطرف رئيسي أم أنه متلقي للمادة العلمية؟  
 نعم  أحيانا  لا
- 3-الوسائل التعليمية تلعب دورا فعالا في تحقيق التواصل المعرفي بين المعلم والطالب ، و بين الطالب و المحتوى ،فهل تستثمر الوسائل التعليمية بشكل كاف ؟  
 أحيانا  غالبا
- 4-في ظل تطور التكنولوجيا الحديثة ،تطورت الوسائل التعليمية و باتت التقنية الرقمية مطلبا ضروريا ضمن الوسائل التعليمية .ما رأيك؟

.....  
.....  
.....

5- كيف ترى تأثير التقنيات الرقمية على مسار البحث العلمي لدى الطالب؟

إيجابي  له بعض الانعكاسات السلبية و الإيجابية  سلبي

6- تعد تقنية زوم تقنية من التقنيات التي تم اعتمادها - في ظل جائحة كورونا- وسيطا رئيسا بين الأستاذ والطالب. ما رأيك فيها؟

.....  
.....  
.....

7- هل تم اعتمادها بشكل صحيح ؟

نعم  نوعا ما  لا

8- كيف تقيم دور تقنية زوم في تحقيق التواصل المعرفي بين الطالب و الأستاذ و بين الطالب و المادة المعرفية.

ضعيف  متوسط  مقبول  جيد

9- ماهي انعكاسات دروس تقنية زوم على نتائج الطلبة ؟

ضعيفة  مقبولة  جيدة

10- ماذا تقترح لتطوير استخدامات الرقمنة في التعليم الجامعي ؟

.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب و اللغات

قسم الآداب و اللغة العربية

إلى الأستاذ (ة)

الطالبة: بوضياف و داد

الفاضل (ة)

السنة: الثانية ماستر

تخصص: لسانيات تطبيقية

استبيان حول:

التعليم عن بعد عبر التقنيات الرقمية .الواقع والتحديات

منصة مودل نموذجا

أستاذي الفاضل أتقدم إليكم بهذا الاستبيان حول التقنيات الرقمية ومدى استثمارها في عملية التدريس ،خاصة وأن جائحة كورونا و تداعياتها قد فرضت علينا اعتمادها وسيلة أساسية لتحقيق التواصل المعرفي بين الأستاذ والطالب من جهة ،و بين الطالب و المادة العلمية من جهة أخرى .و في مذكرة الماستر التي نحن بصدد إنجازها ،كرسنا الجانب التطبيقي للكشف عن مدى تحقيق التقنية الرقمية لأهدافها المرسومة لها وخاصة منصة مودل .وفي هذا السياق نأمل

## الملحق

منكم أستاذي الفاضل أن تتعاون معنا ،وأن تمدنا بالمعلومات الكافية .من أجل الكشف عن الدور الذي قدمته منصة مودل في تسهيل عملية التواصل بين أطراف العملية التعليمية. و نشكركم سلفا على مساعدتكم ودعمكم .و لكم أستاذي الفاضل أن تضع علامة (+) أمام الإجابة المناسبة.

### أولا: البيانات الشخصية:

- 1-الجنس:  ذكر  أنثى
- 2-رتبة الأستاذ:  أستاذ مساعد  أستاذ محاضر  أستاذ
- 3-سنوات الخبرة في التدريس بالجامعة :
- من 5سنوات إلى 10 سنوات  من 10 سنوات إلى 15سنة  أكثر من 15 سنة

### ثانيا: البيانات العلمية:

- 1-من خلال خبرتك المهنية هل التعليم في الجامعة يختلف عن الأطوار الأخرى؟
- نعم  نوعا ما  لا
- 2- هل عملية التدريس تعتمد على إشراك الطالب كطرف رئيسي أم أنه متلقي للمادة العلمية؟
- نعم  أحيانا  لا
- 3-الوسائل التعليمية تلعب دورا فعالا في تحقيق التواصل المعرفي بين المعلم والطالب ، و بين الطالب و المحتوى ،فهل تستثمر الوسائل التعليمية بشكل كاف ؟
- غالبا  أحيانا



4- في ظل تطور التكنولوجيا الحديثة، تطورت الوسائل التعليمية و باتت التقنية الرقمية مطلبا ضروريا ضمن الوسائل التعليمية. ما رأيك؟

.....  
.....  
.....

5- كيف ترى تأثير التقنيات الرقمية على مسار البحث العلمي لدى الطالب؟

إيجابي  له بعض الانعكاسات السلبية و الإيجابية  سلبي

6- تعد منصة مودل تقنية من التقنيات التي تم اعتمادها - في ظل جائحة كورونا- وسيطا رئيسا بين الأستاذ و الطالب. ما رأيك فيها؟

.....  
.....  
.....

7- هل تم اعتمادها بشكل صحيح ؟

نعم  نوعا ما  لا

8- كيف تقيم دور منصة مودل في تحقيق التواصل المعرفي بين الطالب و الأستاذ و بين الطالب و المادة المعرفية.

ضعيف  متوسط  مقبول  جيد

9- ماهي انعكاسات دروس منصة مودل على نتائج الطلبة ؟

ضعيفة  مقبولة  جيدة

10- ماذا تقترح لتطوير استخدامات الرقمنة في التعليم الجامعي؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب و اللغات

قسم الآداب و اللغة العربية

إلى الطالب (ة)

الطالبة: حمير عبير

السنة :الثانية ماستر

تخصص : لسانيات تطبيقية

استبيان حول:

التعليم عن بعد عبر التقنيات الرقمية.الواقع والتحديات

منصة زوم أنموذجا

إن جائحة كورونا و تداعياتها قد فرضت علينا اعتماد التقنيات الرقمية وسيلة أساسية لتحقيق التواصل المعرفي بين الطالب والمادة العلمية. و في مذكرة الماستر التي نحن بصدد إنجازها ،كرسنا الجانب التطبيقي للكشف عن مدى تحقيق التقنية الرقمية لأهدافها المرسومة لها وخاصة تقنية الزوم .وفي هذا السياق نأمل منكم أن تتعاون معنا ،وأن تمدنا بالمعلومات الكافية من أجل الكشف عن الدور الذي قدمته تقنية زوم في تسهيل عملية التواصل بين أطراف العملية التعليمية. ونشكركم سلفا على مساعدتكم ودعمكم . ونلتمس منكم أن تضع علامة (+) أمام الإجابة المناسبة.

أولاً: البيانات الشخصية:

- 1-الجنس: ذكر  أنثى
- 2-الطور الذي ينتمي إليه الطالب : طور ليسانس  طور الماستر  طور الدكتوراه
- 3-القسم الذي يدرس به الطالب في الجامعة  
.....:

ثانياً: البيانات العلمية:

- 1-هل تواجه صعوبة في استخدام الوسائل التكنولوجية؟  
نعم  نوعاً ما  لا
- 2- هل عملية التدريس تعتمد على التقنيات الرقمية ؟  
نعم  أحيانا  لا
- 3-تقنية الزوم هل تجيد استخدامها و التعامل بها ؟  
أحيانا  غالبا
- 4-في ظل جائحة كورونا باتت تقنية الزوم ضرورة من أجل تحقيق التواصل المعرفي بين أطراف العملية التعليمية .ما رأيك فيها؟  
.....  
.....  
.....
- 5-كيف ترى تأثير تقنية الزوم على مسار البحث العلمي لدى الطالب؟  
إيجابي  له بعض الانعكاسات السلبية و الإيجابية  سلبي

6- كيف ترى استخدام تقنية الزوم في فهم و استيعاب المادة ؟

.....  
.....  
.....

7- هل تم اعتمادها بشكل صحيح ؟

نعم  نوعا ما  لا

8- باعتبارك طالبا كيف تقيم دور تقنية الزوم في تحقيق التواصل المعرفي بين الطالب والأستاذ و بين الطالب و المادة المعرفية.

ضعيف  متوسط  مقبول  جيد

9- ماهي انعكاسات دروس تقنية الزوم على نتائجك ؟

ضعيفة  مقبولة  جيدة

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب و اللغات

قسم الآداب و اللغة العربية

إلى الطالب (ة)

الطالبة: بوضياف و داد

السنة :الثانية ماستر

تخصص : لسانيات تطبيقية

استبيان حول:

التعليم عن بعد عبر التقنيات الرقمية.الواقع والتحديات

منصة مودل أنموذجا

إن جائحة كورونا و تداعياتها قد فرضت علينا اعتماد التقنيات الرقمية وسيلة أساسية لتحقيق التواصل المعرفي بين الطالب والمادة العلمية. و في مذكرة الماستر التي نحن بصدد إنجازها ،كرسنا الجانب التطبيقي للكشف عن مدى تحقيق التقنية الرقمية لأهدافها المرسومة لها وخاصة منصة مودل .وفي هذا السياق نأمل منكم أن تتعاون معنا ،وأن تمدنا بالمعلومات الكافية من أجل الكشف عن الدور الذي قدمته منصة مودل في تسهيل عملية التواصل بين أطراف العملية التعليمية. ونشكركم سلفا على مساعدتكم ودعمكم . ونلتمس منكم أن تضع علامة (+) أمام الإجابة المناسبة.

أولاً: البيانات الشخصية:

1-الجنس:  ذكر  أنثى

2-الطور الذي ينتمي إليه الطالب : طور ليسانس  طور الماستر

طور الدكتوراه

3-القسم الذي يدرس به الطالب في الجامعة

.....

ثانياً: البيانات العلمية:

1-هل تواجه صعوبة في استخدام الوسائل التكنولوجية؟

نعم  نوعاً ما  لا

2- هل عملية التدريس تعتمد على التقنيات الرقمية ؟

نعم  أحياناً  لا

3-منصة مودل منصة التعليم عن بعد ، هل تجيد استخدامها و التعامل بها ؟

أحياناً  غالباً

4-في ظل جائحة كورونا باتت منصة مودل ضرورة من أجل تحقيق التواصل المعرفي بين

أطراف العملية التعليمية .ما رأيك فيها؟

.....

.....

.....

5- كيف ترى تأثير منصة مودل على مسار البحث العلمي لدى الطالب؟

إيجابي  له بعض الانعكاسات السلبية و الإيجابية  سلبي

6- كيف ترى استخدام منصة مودل في فهم و استيعاب المادة ؟

.....  
.....  
.....

7- هل تم اعتمادها بشكل صحيح ؟

نعم  نوعا ما  لا

8- باعتبارك طالبا كيف تقيم دور منصة مودل في تحقيق التواصل المعرفي بين الطالب والأستاذ و بين الطالب و المادة المعرفية.

ضعيف  متوسط  مقبول  جيد

9- ماهي انعكاسات دروس منصة مودل على نتائجك ؟

ضعيفة  مقبولة  جيدة



إلى السيد المحترم: رئيس

قسم الآداب و اللغة العربية

الطالبة: حمير عبير

السنة: 2 ماستر. تخصص: لسانيات تطبيقية

الطالبة: بوضياف و داد

السنة: 2 ماستر. تخصص: لسانيات تطبيقية

### الموضوع: طلب الاستفادة من تربص

في إطار استكمال الدراسة الميدانية لمذكرة الماستر الموسومة ب: التعليم عن بعد عبر التقنيات الرقمية. الواقع والتحديات، نتقدم إلى سيادتكم الموقرة بطلبنا هذا المتمثل في الاستفادة من دراسة ميدانية خارج القسم ( كلية الاقتصاد) من أجل تسهيل دراستنا التطبيقية حول تقنية الزوم و تطبيقها في عملية التدريس. و تقبلوا منا فائق الاحترام و التقدير .

بسكرة في: 2021/4/22

إمضاء الطالبتين:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية الآداب واللغات

قسم الآداب واللغة العربية

الرقم  
التاريخ :  
السيد(ة): عميد كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

### الموضوع : طلب إجراء تربص

في إطار التربصات الخاصة بالطلبة في الوسط المهني ونظرا لما لها من أهمية على الصعيد العلمي والمهني يشرفني أن أطلب من سيادتكم الموافقة على إستقبال الطلبة الواردة أسماؤهم من أجل إجراء تربص تطبيقي في وحدتكم :

رقم التسجيل : 151535042012

اسم ولقب الطالب: بوضياف وداد

التخصص: لسانيات تطبيقية

السنة : ماستر 2

مكان التربص : عميد كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير .

رأي وختم المؤسسة المستقبلة

أ. جنان عبد الحق  
نائب العميد المكلف بالدراسات  
والمسائل التربصية بالطلبة  
بالعلمية الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



رئيس قسم الآداب واللغة العربية  
الدكتور: علي بحدوش

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية الآداب واللغات

قسم الآداب واللغة العربية

الرقم  
التاريخ :  
السيدة(ة): عميد كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

### الموضوع : طلب إجراء تربص

في إطار التربصات الخاصة بالطلبة في الوسط المهني ونظرا لما لها من أهمية على الصعيد العلمي والمهني يشرفني أن أطلب من سيادتكم الموافقة على إستقبال الطلبة الواردة أسماهم من أجل إجراء تربص تطبيقي في وحدتكم :

رقم التسجيل : 161635046445  
اسم ولقب الطالب: حمير عيبر  
التخصص: لسانيات تطبيقية  
السنة : ماستر2  
مكان التربص : عميد كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير .

رأي وختم المؤسسة المستقبلة

أ. جنان عبد الحق

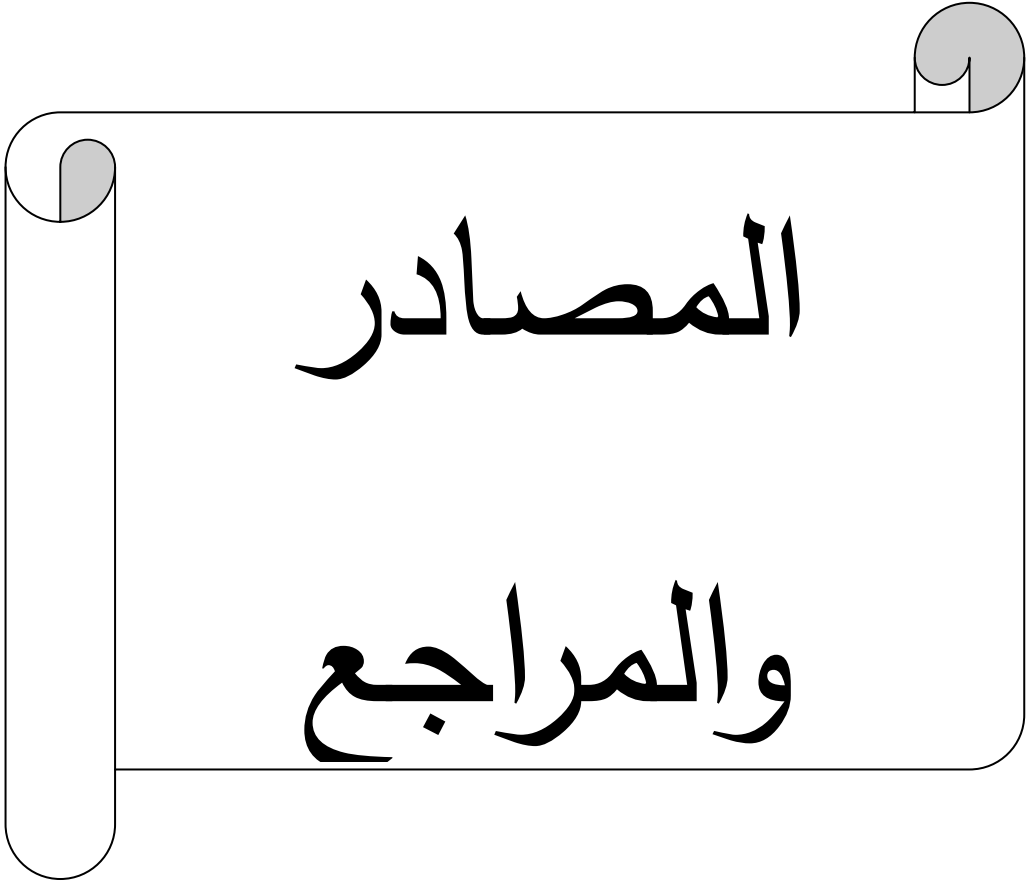


نائب العميد المكلف بالدراسات  
والمسائل المرتبطة بالطلبة  
أ. جنان عبد الحق

رئيس القسم

رئيس قسم الآداب واللغة العربية  
الدكتور: علي بخوش





المصادر

والمراجع

- القرآن الكريم، رواية حفص عن عاصم، وزارة الإعلام -مديرية الرقابة ، دار الكلام الطيب للطباعة والنشر والتوزيع ،الجمهورية العربية السورية .

### قائمة المصادر والمراجع:

### أولا الكتب باللغة العربية:

- 1-أحمد إسماعيل حجي ،التعليم الجامعي المفتوح عن بعد ،عالم الكتب ،ط1 ،القاهرة ،2003.
- 2-أمل عبد الفتاح سودان ،منال عبد العالي ،مبارز التقنية في التعليم مقدمة أساليب الطالب والمعلم ،دار الفكر ناشرون وموزعون ،ط1،عمان-الأردن ،2007
- 3- أنور طاهر رضا ،الابتكار في اللغة العربية بين التربية والتعليم والتعلم ،دار غيداء للنشر والتوزيع ط1 ،أزمير -تركيا 2015 .
- 4-حسين حمدي طويجي ،وسائل الاتصال والتكنولوجيا ،دار القلم ،الكويت 1987.
- 5-عبد الحميد بسيوني ،التعليم الإلكتروني وتعليم الجوال،دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع ،القاهرة،2007
- 6-عبد الحميد عبد العزيز ،التعليم الإلكتروني ومستحدثات التكنولوجيا والتعليم ،المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ،مصر ،سنة2010 .
- 7-خالد عبد الحليم أبو جمال ،الأسس العلمية والعملية للتكنولوجيا التعليم ،دار الحامد للنشر والتوزيع ،ط1،عمان الأردن 2015.
- 8-رمضان القذافي ،نظرية التعلم والتعليم ،دار العربية للكتابة ،ط2 ،ليبيا تونس 1981
- 9-ريما سعد الجرف ،متطلبات تفعيل مقررات مودل الإلكترونية والتعليم الجوال ،دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع ،ط1 القاهرة 2007
- 10-سلامة عبد الحافظ ،أبواري محمد ،الحاسوب في التعليم ،عمان -الأردن ،2002.

- 11- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي ،مدخل إلى التدريس ،دار الشروق للنشر والتوزيع ،ط1،عمان -الأردن 2003.
- 12- شوق حساني محمود ،تقنيات تكنولوجيا التعليم ،المجموعة العربية ،للتدريب والنشر ،ط1 ،القاهرة مصر ،2008
- 13- صالح بلعيد ،دروس في اللسانيات التطبيقية ،دار هوما للنشر والطباعة، ط1 ، الجزائر 2009.
- 14- عفانة عزوا الخزندار نائلة ،طرق تدريس الحاسوب، دار الميسر للنشر والتوزيع، ط1،عمان،2007
- 15- فؤاد أبو حطب ،علم النفس التربوي الانجلوا مصرية ،الجمهورية العربية 2009.
- 16- محمد عبد الكريم الملاح ،الأسس التربوية وتقنية التعليم الإلكتروني ،دار الثقافة للنشر والتوزيع ،ط1 عمان -الأردن، 2010 .
- 17- ابن منظور محمد مكرم بن علي أبو فضل جمال دين الأنصاري الرويفعي الافريقي ، لسان العرب ،دار الكتب العلمية ، ط1 ،بيروت لبنان ،مجلة 12 ،2003
- 18- النجار إياد الهرش ،عابد وآخرون ،الحاسوب وتطبيقاته التربوية ،الأردن 2002.

### ثانيا الكتب المترجمة:

- 19- برونزبيرز جيفري ،استخدام تكنولوجيا نظام إدارة مودل ،كراوس والتعلم ،عدد26 ،سنة2005.
- 20- لي أيرزشلوسر ومايكل سمونس ،ترجمة نبيل جاد عزمي ، بيروت 2015 .
- 21- مايكل مور جريخ كريسييلي ،ترجمة أحمد المغربي ،التعليم عن بعد ،تعليم إلكتروني من منظور تجاري وفني وإداري ،دار الحامد للنشر والتوزيع ،ط1 ،الأردن عمان ،2007

### ثالثا المجالات:

- 22- ايديو ليلي ،تقنية التعليم الرقمي وتطبيقاتها في العملية التعليمية ،العدد5 ،جويلية 2019 مجلة الأناسة وعلوم المجتمع ،جامعة عباس لعزوز خنشلة -الجزائر .
- 23- عبد الباسط حسين محمد التطبيقات والأساليب الناجحة لاستخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في التعليم والتعليم الجغرافي ،مجلة تعليم الأنترنت ،جمعية تنمية تكنولوجياية والبشرية ،عدد5 ،المجلة 5.
- 24- حسينة أحمد ،درجة رضى الأساتذة الجدد على مخطط تكوين تصميم وبناء واستعمال درس على منصة مودل ،مجلة العلوم الاجتماعية ،جامعة سطيف ،المجلد 15 ،العدد26 ،2018 \*
- 25- خلفك أحمد محمد عربي ،مجلة العلوم الإنسانية ،مجلة دورية ،محكمة تعنى بالعلوم الإنسانية ،العدد 44 ،سنة 2010.
- 26- سرايا عدلان أثر برنامج تدريبي في تنمية بعض كفايات التكنولوجيا التعليم اللازمة لمعلمي التعليم الثانوي ،مجلة تكنولوجيا التعليم المصرية لتكنولوجيا التعليم ،المجلد 11الكتاب الأول، 2007.

### رابعا الرسائل العلمية:

- 27- أحمد محمد الجرعلي أثر إدارة التعلم الإلكتروني مودل على تحصيل الدارسين بتعليم كبار في مقرر الفقه للصف الثاني ثانوي بمدينة الرياض ،رسالة ماجستير في علوم التربية تخصص تقنيات التعليم ،جامعة ملك السعودية ،سنة2012 .
- 28- بادي سوهام، سياسات واستراتيجية توظيف التكنولوجيا في التعليمية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعة منتوري قسنطينة ،السنة الجامعية 2004/2005.

29- خنيش سعيد ،تكنولوجيا تعليم اللغة العربية في الجامعة الجزائرية ،رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في اللغة العربية وآدابها تخصص تعليمية اللغة العربية ،قسم اللغة و الأدب العربي ،كلية اللغة والأدب العربي ،جامعة باتنة 1 -الجزائر ،2016/2017.

30- سعيد بن حزام الزهراني، أثر استخدام نظام إدارةمعدل في تحصيل الطلاب ،الصف الثالث ثانوي في مقرر المحاسبة في مدينة الرياض رسالة ماجستير في العلوم التربوية تخصص تقنيات التعليم ،جامعة الملك سعود السعودية 2012.

### خامسا المواقع الإلكترونية:

31- شوقي أعر نادية آمال ،مقومات نجاح التعليم عن بعد ، موسوعة التعليم والتدريب ،منشور على موقع <https://w.w.w.edutrapedia.com> تاريخ الاطلاع :2021/06/08، الساعة 23:00

32- فارس ابراهيم الراشد ،التعليم الإلكتروني واقع وطموح ،مداخلة ندوة التعليم الإلكتروني، مدارس الملكفيصل السعودية، تاريخ الاطلاع 2021/06/08

33- موقع النجاح ،تقنية zoom هيئة التحرير 2021/05/25 ،الساعة 17:20  
annadjah.net

34- موقع محتويات ،تعليم عن بعد منصة zoom ،نور الهدى 2021/05/25 الساعة  
www.mhtwyatat.com 18:00





# فهرس

## الموضوعات

فهرس الموضوعات:

- مقدمة.....أ - و
- مدخل.....2-1
- الفصل الأول: التعليم عن بعد أساسياته وانعكاساته على العملية التعليمية.....32-3
- المبحث الأول: مفهوم التعليم والتعلم وشروطه الأساسية.....9-4
- 1- مفهوم التعليم.
- 2- شروط التعليم.
- 3- مفهوم التعلم.
- 4- مبادئ التعلم الأساسية.
- المبحث الثاني: التعليم عن بعد مفهومه ومميزاته وإيجابياته.....10-
- 25
- 1- تعريف التعليم عن بعد.
- 2- شروط التعليم عن بعد.
- 3- إيجابيات ومميزات التعليم عن بعد.
- 4- سلبيات التعليم عن بعد.
- 5- أساسيات التعليم عن بعد.
- 6- أهمية التعليم عن بعد.
- 7- الوسائط التعليمية المستخدمة في نظام التعليم عن بعد.
- 8- التكنولوجيا في خدمة تعليمية اللغة العربية في الجامعة الجزائرية.

9- الأهمية البيداغوجية للتكنولوجيا في أقسام اللغة والأدب العربي.

المبحث الثالث: المنصات الرقمية (زوم و مودل).....32-25

تجربة استخدام الأرضيات ومنصات رقمية في التعليم عن بعد

- - تعريف نظام مودل Moodle.
- - مميزات نظام مودل Moodle.
- - مكونات نظام مودل Moodle.
- - سبل تفعيل منصة مودل.
- - تقنية الزوم.
- - تعريف تقنية الزوم.
- - مزايا تطبيق zoom.
- - استخدامات ومميزات برنامج زوم zoom.

الفصل الثاني: التعليم عن بعد عبر التقنيات الرقمية الواقع والتحديات-دراسة ميدانية-...33-66

- - أداة البحث.
- - عينة الاستبيان.
- - أسئلة الاستبيان.
- - طريقة توزيع البيانات.
- - أهمية الدراسة.
- - منهج الدراسة.
- - تحليل الاستبيان.

خاتمة ..... 69-67

ملاحق.....86-70

مصادر ومراجع.....91-87

فهرس الموضوعات.....94-92



### المخلص

عنوان الدراسة: التعليم عن بعد عبر التقنيات الرقمية الواقع وتحديات، وقد كأنموذج للإحاطة بواقع التعليم في ظل الظروف التي نعيشها نتيجة انتشار فيروس كورونا كوفيد19. وبيانا لما تقدمه البحوث الأكاديمية الميدانية من اسهامات جادة على الصعيد التعليمي، فقد تمحورت هذه الدراسة بشقيها النظري والتطبيقي، حول تحديات التعليم في الجامعات الجزائرية في ظل استخدام التقنيات الرقمية، من خلال تناول عنصر من عناصر التكنولوجيا التعليم ووسائله وتقنيات التعليم عن بعد عبر منصات الزوم والمودل.

وسعينا جاهدين نحو ملامسة الميدان العلمي من اجل كشف اللثام عن الصعوبات والمشكلات التي تعد عائقا في مواصلة مسعى التحسيني/ التطويري لتعليم عن بعد عبر تقنيات الرقمية الحديثة.

### summary

Study title : Distance education through digital technologies called reality and challenges, and it served as a model for understanding the reality of education in light of the conditions we live in as a result of the spread of the Corona virus, Covid 19. And as an indication of the serious contributions that academic field research makes at the educational level, this study focused, in both theoretical and practical terms, on the challenges of education in Algerian universities in light of the use of digital technologies, by addressing an element of educational technology and distance education media and techniques through the Zoom and Model platforms. .

And we have strived towards touching the scientific field in order to unveil the difficulties and problems that are an obstacle in continuing the improvement / development endeavor for distance education through modern digital technologies.